

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

وَتَوْجَهُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْصَرُوا عَلَى أَهْلِ دِبِيرَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا 11
فَرْيَةَ سَفَرٍ.

Judges 1:1

بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ سَأَلَ بُنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ: «مَنْ مِنْ مَنَا يَدْهُبُ أَوْ لِمُخَارَبَةِ 1
الْكَعَانِيَّينَ؟»

«فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا يَدْهُبُ، فَقَدْ أَسْلَمَتِ الْأَرْضَ إِلَيْيَهُ 2

فَقَالَ رَجَلٌ يَهُوذَا لِحُوتِيهِمْ رَجَالٌ شَمُّونَ: «اَخْرُجُوا مَعَنَا إِلَى الْمِنْطَقَةِ 3
الَّتِي صَارَتْ قَرْعَةً لَنَا لِخَارَبِ الْكَعَانِيَّينَ مَعًا، ثُمَّ نَخْرُجُ نَحْنُ مَعَهُمْ
فِي حَرْبِكُمْ لِتَسْتَوْلُوا عَلَى قُرْعَتِكُمْ». فَدَهَبَ رَجَالٌ شَمُّونَ مَعَهُمْ

فَأَنْطَلَقَ رَجَالٌ يَهُوذَا لِخَوضِ الْحَرْبِ، فَأَطْفَلُوهُمُ الرَّبُّ بِالْكَعَانِيَّينَ 4
وَالْفِرَزَيَّينَ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فِي بَارِقٍ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ

وَالْفَقَوْا بِمَلْكِهِمُ اُدُونِي بَارِقَ عِنْدَ بَارِقَ، فَخَارِبُوهُ وَفَهَرُوا الْكَعَانِيَّينَ 5
وَالْفِرَزَيَّينَ.

فَهَرَبَ اُدُونِي بَارِقَ، عَيْرَ اَنَّهُمْ تَعَقَّبُوهُ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَطَعُوا اَبَاهُمَ 6
بِيَدِهِ وَرَجْلِهِ.

فَقَالَ اُدُونِي بَارِقَ: «لَدَدْ قَطَعْتُ اَبَاهُمْ اَيْدِي وَأَرْجُلَ سَبْعِينَ مَلَكًا كَائِنَا 7
بِلْقَطْوَنَ الْفَلَاتِ تَحْتَ مَائِنَتِي، فَهَا الرَّبُّ قَدْ جَازَ اَنِي بِمِثْلِ مَا
فَعَلْتُ». وَأَتَوْ اِلَيْهِ إِلَى اُورُشَلِيمَ خَيْثُ مَاتَ

وَكَانَ اَبْنَاءُ يَهُوذَا قَدْ هَاجَمُوا اُورُشَلِيمَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا، وَقَتَلُوا اَهْلَهَا بِحَدَّ 8
السَّيْفِ وَأَخْرُفُوهَا بِالنَّارِ.

ثُمَّ اَخْدَرُوا لِمُخَارَبَةِ الْكَعَانِيَّينَ فِي الْمِنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَالْقَبَ وَالسُّهُولِ 9
الْغَرْبِيَّةِ.

فَهَاجَمُوا الْكَعَانِيَّينَ الْمُقِيمِينَ فِي حَبْرُونَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا فَرْيَةَ 10
اَرْبَعَ، وَقَضَوْا عَلَى شِيشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ

فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عُثْبَيْلُ بْنُ قَنَارَ، اَخْرُو كَالِبَ الْاَصْنَعُ مِنْهُ، فَرَوَجَهُ اِنْتَهَى 12
عَكْسَهُ.

وَعَذَمَا رُكِّثَ إِلَيْهِ حَكَّهَا عَلَى طَلْبِ حَكْلٍ مِنْ اِلَيْهَا، فَتَرَجَّلَتْ عَنْ 13
الْحِمَارِ، فَسَأَلَهَا كَالِبُ: «مَالِكٌ؟

فَقَالَتْ لَهُ: «أَلْعَمْ عَلَيَّ بِهَنِيَّةِ، فَأَتَتْ قَدْ أَعْصَيْتِي اَرْضًا فِي الْقَبَ 15
فَأَعْطَنِي اِيْضًا يَتَابِعَ مَاءِ». فَوَهَبَهَا كَالِبُ التَّابِعَ الْعُلَيَا وَالتَّابِعَ
السُّلْقَى.

وَغَادَرَ اَبْنَاءُ الْقَنَى حَمِيْ مُوسَى مَدِينَةَ الْحَلْ (أَرِيَخَا) وَدَهَنُوا مَعَ 16
سِلْطِ يَهُوذَا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُوذَا الْوَاقِعَةِ فِي جَنُوبِيَّ عَرَادَ، وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ

وَأَصْنَمَ جَيْشُ يَهُوذَا إِلَى جَيْشِ شَمُّونَ، وَحَارَبُوا الْكَعَانِيَّينَ اَهْلَ 17
صَفَاهَ وَدَمَرُوهَا وَدَعَوْا اسْمَ المَدِينَةِ حُرْمَةَ (بِمَعْنَى حَرَابٍ).

وَاسْتَوْلَى رَجَالُ يَهُوذَا عَلَى غَرَّةَ وَثُخُومَهَا وَأَشْقَلُونَ وَثُخُومَهَا وَعَثْرُونَ 18
وَلَثُخُومَهَا.

وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ اَبْنَاءِ يَهُوذَا فَقَمَلُكُوا الْجَبَلَ، وَلَكَهُمْ اَخْفَقُوا فِي طَرْدِ 19
سُكَّانِ الْوَادِي لَانَّهُمْ كَائِنُوا يَمْلَكُونَ مَرْكَبَاتِ حَدِيدَيَّةِ

وَأَغْطَلُوا حَبْرُونَ لِكَالِبِ كَمَا اُوْصَى مُوسَى، فَطَرَدَ مِنْهَا بَنِي عَنَاقَ 20
الْتَّلَائَةِ.

وَأَخْفَقَ اَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ فِي طَرْدِ الْبَيُورِسِيَّنِ سُكَّانِ اُورُشَلِيمَ، فَظَلَّ 21
الْبَيُورِسِيُّونَ يُقْيِمُونَ بَيْنَ دُرَيَّةَ بَنِيَامِينَ فِي اُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَهَا جَمِيعُ أَبْنَاءِ سِينِطِ يُوسُفَ بَيْتِ إِيلَ، فَكَانَ الرَّبُّ مَعْنَمُ (وَنَصَرَهُمْ) 22

وَبَيْنَمَا كَانَ قَرِيقُ الْاسْكُنْشَافِ يُرَاقِبُ بَيْتَ إِيلَ، الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا 23
لُورَ

شَاهَدُوا رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لَهُ: «أَرْسَدْنَا إِلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ 24
فَقَصَنَعْ مَعَكَ مَعْرُوفًا».

فَأَرْسَدْهُمْ إِلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، فَاقْتَحَمُوهَا وَقَصَنُوا عَلَى أَهْلِهَا بَعْدَ 25
السَّيْفِ، أَمَّا الرَّجُلُ وَسَائِرُ عَشِيرَتِهِ فَأَطْلَقُوهُمْ

فَمُضَى الرَّجُلُ إِلَى دِيَارِ الْجَنِينَ وَبَيْنَ مَدِينَةِ دَعَاهَا لُورَ، وَهَذَا هُوَ 26
اسْمُهَا حَتَّى الْآنِ

وَأَخْفَقَ أَبْنَاءِ سِينِطِ مَنْسَى فِي طَرْدِ أَهْلِ بَيْتِ شَانَ وَفَرَاهَا، وَأَهْلِ تَعْنَاتِ 27
وَفَرَاهَا، وَسُكَّانِ دُورِ وَفَرَاهَا، وَسُكَّانِ بِلْعَامِ وَفَرَاهَا، وَسُكَّانِ مَجْوُ
وَفَرَاهَا. فَاسْتَمَرَ الْكَعْانِيُونَ يَسْكُنُونَ فِيهَا

وَلَمَّا قَوَيَتْ شُوكَةُ الْإِسْرَائِيلِيَّنَّ وَضَعُوا الْكَعْانِيُونَ تَحْتَ الْجَزِيرَةِ 28
وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ قَطُّ

وَكَذَلِكَ فَشَلَ سِينِطُ أَفْرَايِمِ فِي طَرْدِ الْكَعْانِيُونَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرِ 29
فَسَكَنَ الْكَعْانِيُونَ مَعْهُمْ

وَلَمْ يَطْرُدُ أَبْنَاءَ زَبُولُونَ الْكَعْانِيُونَ الْمُسْتَوْطَنِيُّونَ فِي قَطْرُونَ وَنَهْلُونِ 30
فَأَقَامَ الْكَعْانِيُونَ بِنِيَّهُمْ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجَزِيرَةِ

وَأَيْضًا لَمْ يَطْرُدُ أَبْنَاءَ سِينِطِ أَشِيرَ سُكَّانَ عَنْهُ وَلَا سُكَّانَ صِيدُونَ 31
وَأَحَلَّبَ وَأَكْرِيبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَةَ

فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُونَ فِي وَسْطِ الْكَعْانِيُونَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَا لَهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ 32

وَلَمْ يَطْرُدُ أَبْنَاءَ سِينِطِ نَفْتَالِيِّ سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَّةَ بْلَ أَقَامُوا 33
فِي وَسْطِ الْكَعْانِيُونَ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجَزِيرَةِ

وَحَصَرَ الْأَمْوَرِيُونَ أَبْنَاءَ ذَانِ فِي الْجَبَلِ وَلَمْ يَسْمُحُوا لَهُمْ بِالِّتَّرْوِلِ إِلَى 34
الْوَادِيِّ

وَعَزَمَ الْأَمْوَرِيُونَ عَلَى الإِقَامَةِ فِي جَبَلِ حَارَسَ وَفِي أَيْلُونَ وَفِي 35
شَعَلِيَّةِ، وَكُلُّ عِنْدَمَا قَوَيَتْ شُوكَةُ سِينِطِ يُوسُفَ قَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجَزِيرَةِ

وَكَانَتْ حُدُودُ الْأَمْوَرِيَّنَ ثَمَدُ مِنْ عَقَدَةِ عَقْرَبِيَّمِ مِنْ سَالَعِ إِلَى مَا 36
وَرَاءَهَا

Judges 2:1

وَاجْتَازَ مَلَكُ الرَّبِّ مِنَ الْحَجَالِ إِلَى بُوكِيمَ وَقَالَ: «لَقَدْ أَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ
مِصْرَ وَجَهْتُ بَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ أَنْ أَهْدِهَا لِابْنِكُمْ، وَقَلَّ
لَا أَفْلَغُ عَبْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ»

وَأَمْرَتُكُمْ أَنْ لَا تَنْطَعُوا عَهْدًا مَعَ أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَنْ تَنْدِمُوا 2
مَدَابِحَهُمْ. عَيْرُ الْكَمْ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتِي. فَلِمَادِا فَعَلَمْ هَذَا؟

لِذَلِكَ قُلْتُ أَيْضًا: لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيُصِّنُخُوا شُوكَاً فِي 3
جُنُوِّيَّمَ، وَنَكُونُ الْهَمْ لَكُمْ شَرَكَاً

فَمَا إِنْ نَطَقَ مَلَكُ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ أَمَمَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى رَفَعَ 4
الْسُّبُّعَ صَوْتَهُ بِالْبَكَاءِ

وَدَعَوْا اسْمَ ذِلِكَ الْمَوْضِعِ بُوكِيمَ (وَمَعْنَاهُ: الْبَأْكُونَ) وَقَدَّمُوا هُنَاكِ 5
دَبَابِخَ لِلرَّبِّ.

وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعَبَ، فَمَصَنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِامْتِلَاكِ 6
جِيرَاثِيَّهِ

وَظَلَّ الشَّعَبُ يَعْدِلُ الرَّبَّ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعِ، وَكُلُّ أَيَّامِ الشَّبِيُوخِ الَّذِينَ 7
عَزَرُوا طَوِيلًا بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالَّذِينَ شَهُوا كُلَّ الْمُغَزَّاتِ الْخَارِقَةِ الَّتِي
أَجْرَاهَا الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَمَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدُ الرَّبِّ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُفْرِ مِنَهُ وَعَشْرَ سَنَوَاتٍ 8

فَدَفَّوْهُ فِي حُدُودِ أَمْلَاكِهِ فِي تَمَنَّةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمِ شِمَالِيَّ جَبَلِ 9
جَاعِشَ.

وَكَذَلِكَ مَاتَ أَيْضًا كُلُّ جَبَلِ يَشُوعِ، وَأَغْبَيْهِمْ جَبَلُ أَخْرُ لَمْ يَعْرِفَ الرَّبَّ 10
وَلَا كُلُّ أَعْمَالِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ

وَاقْتَرَفَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْمُعْلَمَ 11

وَنَبَذُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَغَوَّا وَرَاءَهَا 12
الْهَمَةِ أَخْرَى مِنْ أَوْثَانِ الشَّعُوبِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، وَسَجَدُوا لَهَا، فَأَعْظَمُوا
الرَّبَّ

ثَرُكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَغْلَ وَعَشْتَارُوث¹³

فَاحْتَدَمْ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَثَرَكُهُمْ تَحْتَ رَحْمَةِ النَّاهِيْنِ¹⁴
الْغَزَاْةِ وَأَسْلَمُهُمْ إِلَى أَعْدَاءِهِمُ الْمُجْبِطِيْنِ بِهِمْ فَعَجَرُوا عَنْ مُقاَوْمَتِهِمْ

وَحِيلَمَا حَرَجُوا لِحْوْضِ الْحَرْبِ كَانَ الرَّبُّ ضَدَهُمْ فَيُنْكِسُرُونَ، تَمَامًا¹⁵
كَمَا سَبَقَ وَخَرَّهُمْ، فَاغْتَرَاهُمْ ضَيقٌ عَظِيمٌ جِدًّا

وَأَقَامَ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِهِمْ قُصَّاهَ فَانْقَدُوا هُمْ مِنْ أَيْدِي غُرَّاتِهِمْ¹⁶

غَيْرُ أَنَّهُمْ عَصَوْا قُضَائِهِمْ أَيْضًا، وَخَانُوا الرَّبَّ إِذْ عَبَدُوا إِلَهَيْهِ أُخْرَى¹⁷
وَسَجَدُوا لَهُمْ، وَتَحَوَّلُوا سَرِيعًا عَنِ الْطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكُوا أَبَوُهُمْ إِطَاعَةً
لِوَصَايَا الرَّبِّ

وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ كَانَ الرَّبُّ يُقْتَمُ قَاضِيًّا كَانَ يُؤَدِّي بِهُ طَوَالَ حَيَاتِهِ¹⁸
فَخَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ عَبُودِيَّةِ أَعْدَاءِهِ إِذْ يُشْفُقُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مَا يُدْعِيهِمْ
مُضَاطِّفُهُمْ وَظَالِمُهُمْ مِنْ عَذَابٍ، فَكَانَ الرَّبُّ يُنْهِمُهُمْ طَوَالَ حَيَاةِ
الْقَاضِيِّ

وَلَكُنْ مَا إِنْ يَمْوِثُ الْقَاضِيَ حَتَّى يَرْتَدُوا عَنِ الرَّبِّ وَيَتَفَاقَمُ فَسَادُهُمْ أَكْثَرَ¹⁹
مِنْ تَفَاقُمِ فَسَادِ أَبَانِهِمْ بِالسُّتْرِيِّ وَرَاءِ إِلَهَيْهِ أُخْرَى لِيَعْتَذِرُوْهَا وَيَسْتَدِعُوْهَا. لَمْ
يَرْتَدُغُوا عَنْ أَفْعَالِهِمْ وَسُلْكِهِمُ الْعَيْنِيِّ

فَاحْتَدَمْ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مَنْ حَيْثُ إِنْ هَذَا الشَّعْبُ²⁰
قَدْ تَقْضَنَ عَهْدِي الَّذِي عَقَدْتُهُ مَعَ أَبَانِهِمْ، وَعَصَوْنِي

فَإِيَّيِّ لَنْ أَطْرُدَ مِنْ أَمَامِهِمْ أَيِّ إِنْسَانٍ مِنَ الْأَمْمِ الَّذِينَ ثَرَكُهُمْ يَشُوْغِ²¹
عِنْ دُوَيْتِهِ.

بَلْ سَأْبُقُهُمْ عَلَيْهِمْ لِأَمْنَحَهُمْ إِسْرَائِيلَ، لِأَرِزَى أَيْحُظُّوْنَ طَرِيقِيِّ²²
«لِيَسْتَكُرا فِيهَا كَمَا حَفَظُهَا أَبَوُهُمْ أَمْ لَا

وَهَكَذَا تَرَكَ الرَّبُّ أُولَئِكَ الْأَمْمَ وَلَمْ يَتَعَجَّلْ بِطَرَدِهِمْ وَلَمْ يُخْضِعُهُمْ²³
لِيَشُوْغِ

وَقَدْ فَعَلَ هَذَا فَقْطُ لِيَدَرَبَ ذُرَيْةَ الإِسْرَائِيلِيِّنَ عَلَى الْحَرْبِ، مَمَّنْ لَمْ²
يُمَارِسُوهُمَا مِنْ قَبْلِ

وَهُؤُلَاءِ الْأَمْمِ هُمْ: أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّنَ الْخَمْسَةُ، وَجَمِيعُ الْكُعَانِيِّنَ³
وَالصَّيْدُونِيِّنَ وَالْجَوَيْنِيِّنَ سُكَّانُ جَبَلِ الْلَّبَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى
مَنْخُلِ حَمَةٍ

وَقَدْ أَبْقَاهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ لِيَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ أَوْ مَرَءَةٌ⁴
الَّتِي أَوْصَى بِهَا أَبَاءَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْكُعَانِيِّنَ وَالْأَمْرُورِيِّنَ وَالْفَرَزَيِّنَ وَالْجَوَيْنِيِّنَ⁵
وَالْأَلْبُوْسِيِّنَ

وَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ، وَزَوَّجُوا بَنَاتِهِمْ لِأَبَانِهِمْ وَعَبَدُوا إِلَهَهُمْ⁶

فَأَرْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسُلَّمُوا إِلَهَهُمْ وَعَبَدُوا الْبَغْلِيَّةُ⁷
وَالْعَشْتَارُوْثُ

فَأَخْتَدَمْ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، فَسَلَطَ عَلَيْهِمْ كُوشَانَ رَشْعَانِيْمَ مَلِكَ أَرَامِ⁸
الْأَنْهَرِيِّنَ، فَاسْتَعْبَدَ كُوشَانَ رَشْعَانِيْمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِيَ سَوَّاً

وَاسْتَغَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمْ مُخْلِصًا أَنْقَدَهُمْ هُوَ عَتَيْبِيِّ⁹
بْنُ قَنَّاْرَ أَخُو كَالِبِ الْأَصْفَرِ

فَخَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ وَصَنَارَ قَاضِيًّا لِإِسْرَائِيلَ. وَجَيَنَ خَرَجَ لِمُخَارِبَةِ¹⁰
كُوشَانَ رَشْعَانِيْمَ مَلِكِ أَرَامِ، تَعَلَّبَ عَلَيْهِ، وَأَطْفَرَهُ الرَّبُّ بِهِ

وَعَمَ السَّلَامُ الْبِلَادَ جَهْنَمَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ مَاتَ عَتَيْبِيِّ بْنُ قَنَّاْرَ¹¹

فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِفُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَسَلَطَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ¹²
عِجَلُونَ مَلِكُ مُوَابٍ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى شَرِّهِمْ

فَحَشَدَ ضِدَّهُمْ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيَّقَ، وَهَاجَمُهُمْ، وَاحْتَلَ أَرِيَحاً مَدِيَّةَ¹³
الْأَنْهُلِ

وَاسْتَعْبَدَ عِجَلُونَ مَلِكُ مُوَابٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِيَ عَشَرَةَ سَنَةً¹⁴

فَاسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، فَأَرْسَلَ لَهُمْ مُنْقَداً إِهُودَ بْنَ جِبَرَا¹⁵
الْبَنِيَّامِينِيِّ وَكَانَ أَعْسَرَ، قَبَعَتِ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مَعَهُ الْجِرْيَةَ لِعِجَلُونَ مَلِكِ
مُوَابٍ

فَصَنَعَ إِهُودَ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا خَدَّيْنَ طَوْلُهُ ذَرَاعَ (نَحْوُ نِصْفِ مِثْرِ)¹⁶
تَقَدَّهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ فَوْقَ فَحْدِهِ الْيَمِنِيِّ

وَقَدَمَ الْجُزْيَةِ لِعَجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عَجْلُونُ بَدِينًا جَدًّا¹⁷.

وَبَعْدَ تَقْيِيمِ الْجُرْذِيَّةِ صَرَفَ إِهُودَ حَامِيلِهَا مِنَ الْقَوْمِ¹⁸

:وَرَجَعَ هُوَ مِنْ عِنْدِ الْمَحَاجِرِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْجَاجَالِ، وَقَالَ لِلْمَالِي¹⁹

لَدَيْ كَلَمِ سَرِّ لِأَبْلَغَكِ إِيَّاهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ». فَصَرَفَ الْمَلِكُ كُلَّهُ²⁰
الْمُؤْجُوذِينَ بِمَحَاجِسِهِ لِيُنْقُرُدُ بِإِهُودَ

فَأَفَرَّبَ أَنَّهُ مُنْهَى إِهُودٍ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عُيُّونِ الْخَاصَّةِ، وَقَالَ لَهُ: «لَدَيْ²¹
لَكَ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ». فَهَضَطَ الْمَلِكُ عَنْ سَرِيرِهِ، فَمَدَ عَنْدَهُ إِهُودٌ يَدَهُ
الْيُسْرَى وَاسْتَلَ سَيِّفَهُ عَنْ فَخْدِهِ الْيَمِنِيِّ وَأَغْمَدَهُ فِي بَطْنِهِ

حَتَّى غَاصَ الْفَائِمُ وَرَاءَ النَّصْلِ فَأَطْلَقَ الشَّحْمَ عَلَى النَّصْلِ الَّذِي
اُخْرَقَ طَهْرَ الْمَلِكِ لَأَنَّ إِهُودَ لَمْ يَجْذُبِ السَّيِّفَ مِنْ بَطْنِ الْمَلِكِ²²

وَغَادَرَ إِهُودُ الرَّوَاقَ وَأَغْلَقَ خَلْفَهُ أَبْوَابَ الْعُلَيَّةِ وَأَقْلَمَهَا²³

وَمَا لَيْثَ أَنْ أَقْبَلَ خَدَامُ الْمَلِكِ فَوَجَدُوا أَبْوَابَ الْعُلَيَّةِ مُعْلَقَةً فَقَالُوا: «لَعْنَهُ²⁴
«يُفْضِي حَاجَتَهُ فِي الْعُلَيَّةِ الصَّيْقِيَّةِ».

فَلَبِسُوا مُنْتَظِرِينَ حَتَّى اعْتَرَاهُمُ الْفَلَقُ لَأَنَّهُ لَمْ يَقْتَعِ أَبْوَابَ الْمُخْدَعِ²⁵
فَأَخْلَدُوا مِشَاحًا وَفَتَحُوا الْبَابَ. وَإِذَا سَيَّدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيَّا

وَفِيهَا هُمْ مَدْهُوْثُونَ فَرَأَهُوْدُ وَاجْتَازَ الْمَحَاجِرَ وَنَجَّا إِلَى سَعِيرَةٍ²⁶

وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَاجِهِ حَتَّى نَفَخَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ خَلْفَهُ بَنُو²⁷
إِسْرَائِيلَ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَارَ فِي طَلِيعَتِهِمْ

«وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّعْنُونِي لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمُ الْمُوَابِيْنَ إِلَيْأِبِيْكُمْ²⁸
فَالْخَتَسُوا وَرَاعَهُ وَاسْتَلُوْلُوا عَلَى مَخَالِصِ الْأَرْدَنِ الْمُفْسِدَةِ إِلَى مُوَابَ
وَمَنْهُوا الْأَخْدَاءَ مِنَ الْمُبُورِ».

وَهَاجَمُوا الْمُوَابِيْنَ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ عَشْرَةِ أَلْافٍ مِنَ الْمُحَارِبِيْنَ²⁹
الْأَشْدَاءِ.

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَضَرَ الْمُوَابِيْنَ لِنَبْيِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَ السَّلَامُ الْبِلَادَ ثَمَانِينَ³⁰
سَنَّةً.

وَنَوَّأَيْ شَجَرٌ بْنُ عَنَّاءَ قَصَاءَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ إِهُودَ، فَقُتِلَ سِتُّ مِنْهُ رَجُلٌ³¹
مِنَ الْفِلَسْطِينِيِّيْنَ بِمُهْمَارٍ بَعْرَ، وَأَنْقَدَ إِسْرَائِيلَ

Judges 4:1

،وَبَعْدَ مَوْتِ إِهُودَ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْكَبُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ¹

فَأَخْضَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَابِنَ مَلِكَ كَعْلَانَ الْمُقِيمِ فِي حَاصُورَ. وَكَانَ سِيسَرَا²
رَئِيْسُ جَيْشِهِ قَاطِنًا فِي حَرْوَشَةِ الْأَمْمِ
رَئِيْسَ كَبَّةِ حَبِيبَيَّةِ، وَقَدْ اسْتَدَدَ فِي مُضَنَّاقَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَشْرِينَ سَنَّةً³

وَكَانَتْ دَبُورَةُ رَوْجَةُ لَيَدِيُوتَ امْرَأَةَ نَبِيَّةَ وَقَاضِيَّةَ لِإِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ⁴
الْوَقْتِ،

وَكَانَتْ تَعْقُدُ مَجْلِسَ قَضَائِهَا تَحْتَ حَلْمَةَ دَبُورَةَ بَيْنَ الرَّأْمَةِ وَبَيْتِ إِيلِ⁵
فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقْدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ

فَأَرْسَلَتْ هَذِهِ وَاسْتَدْعَتْ بَارَاقَ بْنَ أَبِيُّونَعَمِ مِنْ قَادِشَ نَفَّالِيِّ، وَقَالَتْ⁶
لَهُ: «هَذَا هُوَ أَمْرُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلِ إِلَّا أَذْهَبْ وَأَرْجُفْ إِلَى جَبَلِ تَأْبُورَ
بَعْدَ أَنْ تُجِدَ لَكَ عَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ نَفَّالِيِّ وَرَبُولُونَ

فَأَجْتَبَ سِيسَرَا رَئِيْسَ جَيْشِ يَابِنَ بِمَرْكَبَاتِهِ إِلَى نَهْرِ قِيشُونَ وَأَطْفَرَكَ⁷
بِهِ.

«فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ دَهَبْتِ مَعِي أَذْهَبْ، وَإِنْ لَمْ تَذَهَّبِي لَا أَذْهَبْ⁸

فَأَجَابَتْ: «أَذْهَبْ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ لَكَ فَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي⁹
أَنْتَ ماضٍ فِيهَا، لَأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُ سِيسَرَا لِأَمْرَأَةٍ». فَهَبَسَتْ دَبُورَةُ
وَرَأَقَتْ بَارَاقَ إِلَى قَادِشَ

وَاسْتَدْعَى بَارَاقَ رِجَالَ رَبُولُونَ وَنَفَّالِيِّ إِلَى قَادِشَ، فَالْتَّصَمَ إِلَيْهِ¹⁰
عَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ. وَالْتَّلَقَتْ دَبُورَةُ مَعَهُ أَيْضًا

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ حَابِرُ الْقَيْنِيُّ مِنْ دُرَيَّةِ حُوبَابَ حَمِيِّ مُوسَى¹¹
قَدْ افْرَدَ عَنْ بَقِيَّةِ عَشِيرَةِ الْقَيْنِيِّ وَضَرَبَ خَيَامَهُ إِلَى جُوارِ شَجَرَةِ
بَلْوَطٍ فِي سَعَاتِ الْفَرِيَّةِ مِنْ قَادِشَ

وَأَبْلَغُوا سِيسَرَا أَنَّ بَارَاقَ بْنَ أَبِيُّونَعَمْ قَدْ صَعَدَ إِلَى جَبَلِ تَأْبُورَ¹²

فَحَشِدَ سَيِّسَرَا مَرْكَبَاتِهِ الْخَدِيبِيَّةِ التِّسْعَ مِنْهُ، وَجَمِيعَ جَيْشِهِ الَّذِي مَعَهُ¹³
مِنْ حَرُوشَةِ الْأَمْمِ حَتَّى تَهُرُّقُوا فِيهِنَّ

فَقَالَتْ دَبُورَةُ بَارَاقُ: «فُمُّ، لَأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ يُظْفِرُكَ الرَّبُّ¹⁴
سَيِّسَرَا. أَلَمْ يَقُولَكَ الرَّبُّ؟» فَأَخْدَرَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ عَلَى
رَأْسِ عَشْرَةِ أَلْفِ رَجُلٍ

فَأَرْعَبَ الرَّبُّ سَيِّسَرَا وَكُلَّ مَرْكَبَاتِهِ وَسَائِرِ جَيْشِهِ وَقُصْنَى عَلَيْهِمْ بِحَدِّ¹⁵
السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقُ. فَنَرَجَلَ سَيِّسَرَا مِنْ مَرْكَبِهِ وَهَرَبَ عَلَى رَجُلٍ

فَقَعَقَبَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشِ إِلَى حَرُوشَةِ الْأَمْمِ، وَتَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى¹⁶
كُلِّ جَيْشِ سَيِّسَرَا بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يَسْلُمْ مِنْهُمْ حَيًّا

وَأَمَّا سَيِّسَرَا فَهَزَبَ مَا شِيَّا إِلَى خَيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَ حَابِرَ الْقَنْيَيِّ الَّذِي كَانَ¹⁷
قَدْ عَقَدَ اِتْقَانَ صَلْحٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ

فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيِّسَرَا قَائِلَةً: «تَعَالِ إِلَى خَيْمَتِي يَا سَيِّدي¹⁸
وَلَا تَخْفُ». فَقَالَ إِلَى خَيْمَتِهَا وَغَطَّثَهُ بِلَحَافٍ

تَمَّ قَالُ لَهَا: «اسْقِينِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ لَأَتِيَ قَدْ عَطِشْتُ». فَفَتَحَتْ زَقَّ¹⁹
اللَّبَنِ وَاسْقَنَهُ تَمَّ عَطَشَةً

وَقَالَ لَهَا: «قُويِّ بِبَابِ الْخَيْمَةِ، حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ أَحَدُهُمْ وَسَأَلَكِ: أَهُنَا²⁰
أَحَدٌ؟ قُوْلِينَ: لَا».

وَمَا لَيْتَ أَنْ غَطَّ فِي نَوْمٍ ثَقِيلٍ لِشَدَّدِ تَغِيَّهِ، فَأَخْدَثَ يَاعِيلَ امْرَأَ حَابِرَ وَتَدَّ²¹
الْخَيْمَةَ وَمَطْرَقَهُ، وَتَسَلَّلَ إِلَيْهِ وَدَقَتِ الْوَنَدَ فِي صُدُعِهِ فَنَفَقَ إِلَى
الْأَرْضِ وَمَاتَ

وَإِذَا بَارَاقُ يُطَارِدُ سَيِّسَرَا، فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالِ²²
لِأَرِيكَ الرَّجَلِ الَّذِي تَبَحَّثُ عَلَيْهِ». فَدَخَلَ إِلَى خَيْمَتِهَا، وَإِذَا سَيِّسَرَا²³
طَرِيقُ مِيَّنَا وَالْوَنَدَ تَأْذِيَ فِي صُدُعِهِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَخْضَعَ الرَّبُّ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ

وَأَشَدَّدَتْ وَطَأَةَ سَطْوَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ وَازْدَادَتْ قُوَّةَ حَتَّى تَمَّ²⁴
إِيَادُهُ كُلُّهَا

Judges 5:1

وَأَشَدَّدَتْ دَبُورَةُ وَبَارَاقُ بَنْ أَبِيُّوْعَمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلِينَ¹

بَارَكُوا الرَّبُّ لَأَنَّ الرُّؤْسَاءَ تَوَلَّوا زَمامَ الْقِيَادَةِ فِي إِسْرَائِيلَ وَلَأَنَّ²
الْسُّبْعَ اتَّدَبُوا أَفْسَهُمْ مُتَطَوِّعِينَ

فَاسْمَعُوا أَيْمَانَ الْمُلُوكِ، وَأَصْنَعُوا أَيْمَانَ الْأَمْرَاءِ، لَأَنَّنِي أَنَا أَشْدُو لِلرَّبِّ³
وَأُغْيِي لِلَّهِ إِسْرَائِيلَ

يَا رَبُّ، عِنْدَمَا خَرَجْتَ مِنْ سَعِيرٍ وَتَقَدَّمْتَ مِنْ سَخْرَاءِ أَذُومَ، ازْتَعَدْتَ⁴
الْأَرْضَ، وَسَكَبْتَ السَّمَاءَ أَمْطَارَهَا، وَقَطَرَتِ السُّحُبُ مَاءَ

تَزَرَّلَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَارْتَعَدَ جَبَلُ سَيِّنَاءَ هَذَا مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ⁵
إِلَهِ إِسْرَائِيلَ

فِي أَيَّامِ شَمْخَرَ بْنِ عَنَاءَ، وَفِي أَيَّامِ يَاعِيلَ هَجَرَ الْمُسَافِرُونَ الطُّرُقَ⁶
الْمَعْرُوفَةَ، وَلَجَأُوا إِلَى الْمَسَالِكِ الْمُلْتَوِيَّةِ

وَتَصَاعَدَ عَدْدُ سُكَّانِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى أَنْ صَارَتْ دَبُورَةُ أَمَا لِإِسْرَائِيلَ⁷

عِنْدَمَا احْتَارُوا أَيْمَانَ أَخْرَى نَسْبَتْ حَرْبَ عَدْ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ⁸
يُشَاهِدْ تُرْسُ أوْ رُمْحٌ مَعَ أَيِّ مِنَ الْأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ

فَلَيْ بِمَعْ قُضَاءِ إِسْرَائِيلِ الَّذِينَ ضَحَوْا بِأَفْسَهِمْ عَنْ رَضِيِّ مِنْ بَيْنِ⁹
الْسُّبْعِ، فَبَارَكُوا الرَّبِّ

أَيْمَانَ الرَّاكِبِونَ الْأَثْنَيْنِ الشَّهْبَ، الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسِ سُرْجُكُمْ وَأَنْتُمْ أَيْمَانَ¹⁰
الْسَّائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ، تَجَاوِبُوا

بِأَصْوَاتِ الْمُنْتَشِلِينَ عِنْدَ سَوَاقِي الْمِيَاهِ يَتَعَلَّوْنَ بِإِتْصَارَاتِ الرَّبِّ وَشَعِيرِهِ¹¹
فِي إِسْرَائِيلَ، عِنْدَنِي يَنْزَلُ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ

اسْتَيْقَطَيْ يَا دَبُورَةُ، اسْتَيْقَطَيْ وَاهْتَقَيْ بَشِيشِيْ. فَمُ يَا بَارَاقُ، وَحْدُ سَبِيلِكَ¹²
إِلَى الْأَسْرِ، يَا أَبْنَيْ أَبِيُّوْعَمْ

عِنْدَنِي أَقْبَلَ النَّاجِونَ إِلَى النَّبَلَاءِ؛ اخْدَرَ شَعْبَ الرَّبِّ وَالْتَّفَ حَوْلِي¹³
لِمُحَارَبَةِ الْأَشْدَاءِ

أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ مِنْ أَرْضِ أَفْرَامِ حَيْثُ أَصْنَعْتُمْ بَيْنَ عَمَالِيقَ، وَفِي¹⁴
أَعْلَاهُمْ جَاءَ شَعْبُ بَيْتَامِينَ. مِنْ مَاكِيرَ تَقَدَّمَ قُضَاءُهُ، وَمِنْ رَبُولُونَ أَقْبَلَ
حَامِلُو عَصَنَ الْقِيَادَةِ

جَاءَ رُؤَسَاءَ يَسَّاكِرَ مَعَ دَبُورَةَ وَأَخْلَصُوا لِبَارَاقُ، فَاقْتَحَمُوا الْوَادِيِّ فِي¹⁵
أَعْقَابِهِ. أَمَا أَبْنَاءَ رَأْوَيْنَ فَقَدْ اعْتَرَاهُمُ الْخَاحَنَ وَالْحَيْرَةُ

لِمَذَا تَخَلَّفُنَّ فِي حَظَائِرِكُمْ؟ لِمَسْمَعُوا صَفَرَ الرُّعَاةِ إِلَى الْفَطَعَانِ؟ لَشَّدَّ¹⁶
مَا ثُسَامَ عَشَائِرَ رَأَوْبَيْنَ مِنْ عَذَابِ الضَّمِيرِ

إِقْأَمَ جَلْعَادَ شَرْقَى الْأَرْدُنِ، وَأَنْتَ يَا ذَانِ لِمَذَا اسْتَوْطَئَ عِنْدَ السُّقُونِ؟¹⁷
وَبَقِيَ أَشْيَرُ قَابِعاً عِنْدَ سَاجِلِ الْبَحْرِ، وَأَطْلَوَى عِنْدَ خَلْجَانِهِ

أَمَّا زَبُولُونُ وَنَقْلَالِي فَقَدْ عَرَضَا حَيَاتِهِمَا لِلْمَوْتِ عِنْدَ رَوَابِيِ الْحَقْلِ¹⁸

أَحْشَدَتْ مُلُوكُ وَحَارَبُوا، حَارَبَ مُلُوكُ كُنْعَانَ فِي تَعْكَ بِجَوَارِ مِيَاهِ¹⁹
مَجْدُو، وَلِكَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوا قَطْعَةً فَصَنَّةً وَاحِدَةً

مِنَ السَّمَاءِ حَارَبَتِ النُّجُومَ سِيسِرَا مِنْ مَسَارِ اِتَّهَا²⁰

وَفَاضَتْ مِيَاهُ نَهْرٍ قِيشُونَ الْعَدِيمِ وَجَرَفَتْ رَجَالَهُ، فَتَعَدَّمَيْ يَا نَفْسِي
بِعَزِيزٍ²¹

ثُمَّ تَرَدَّدَ وَقَعَ حَوَافِرَ حَبْلِ الْعَدُوِّ، مِنْ عَدُوِ الْجِيَادِ الضَّحْمَةِ²²

عَيْنَ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَالَ: «الْعُلُوَا مِيرُورَ. الْعُلُوَا سَاكِنِيهَا بِمَرَازِهِ²³
لَا لَهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِلْمُحَارَبَةِ فِي صَفَتِ الرَّبِّ ضِدَ الْجَبَابِرَةِ».

لِتَكُنْ يَاعِيلُ رُوْجَةُ حَابِرُ الْغَيْنِيِّ مُبَارَكَةً. لِتَكُنْ مُبَارَكَةً أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ²⁴
الْمُسَاءِ سَاكِنَاتِ الْحَيَّاَمِ.

فَقَدْ سَأَلَهَا سِيسِرَا مَاءً فَأَعْطَهُ لَبَّيَا، قَدَّمَتْ لَهُ رُبْدَةً فِي وَعَاءِ الْعُطَمَاءِ²⁵

ثُمَّ تَنَاوَلَتْ وَتَدَّ الْخَيْمَةِ بِيَدِهِ، وَمَدَّتْ يَمِينَهَا إِلَى الْبَطْرَقَةِ وَضَرَبَتْ سِيسِرَا²⁶
إِفْسَقَتْ رَاسَهُ وَسَدَّدَتْ صُدُغَهُ وَحَرَقَتْهُ

فَانْطَرَحَ عِنْدَ قَدْمِيهَا. سَقَطَ، وَطَلَّ مُلْقِيُ هُنَاكَ. انْطَرَحَ عِنْدَ قَدْمِيهَا²⁷
وَسَقَطَ. وَحِيتُ انْطَرَحَ سَقَطَ قَبِيلَاً

مِنَ الْكُوَّةِ أَشَرَقَتْ أُمُّ سِيسِرَا، وَمِنْ وَرَاءِ النَّافِذَةِ الْمُسْبَكَةِ وَلَوْلَتْ: لِمَذَا²⁸
أَبْطَأَتْ مَرْكَبَتِهِ عَنِ الْمُجِيءِ؟ لِمَذَا تَأْخَرَ صَرِيرُ وَقْعَهُ مَرْكَبَتِهِ؟

فَأَجَابَهَا أَحْكَمُ نِسَائِهَا، بَلْ هِيَ أَجَابَتْ نَفْسَهَا²⁹

أَلَمْ يَجُدُوا الْغَنِيمَةَ وَيَقْسِمُوهَا؟ فَتَأَةُ أَوْ فَتَأَنْ لِكُلِّ رَجُلٍ، وَغَنِيمَةَ³⁰
ثَيَابَ مَصْبُوْغَةً لِسِيسِرَا، وَأَخْرَى مَصْبُوْغَةً وَمُطَرَّزةً الْوَجْهَيْنِ لِتَكُونَ
غَنِيمَةَ الْفُلُّ بِهَا عَنْقِي؟

هَكَذَا يَنْقَرِضُ جَمِيعُ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ، أَمَا أَجَاؤُكَ فَهُمْ كَالْمَسْمَسِينَ الْمُتَلَاقِةِ³¹
فِي جَبَرُوتَهَا». ثُمَّ حَيَّمَ السَّلَامُ عَلَى الْبَلَادِ فَتَرَأَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً

Judges 6:1

وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقْتَرُونَ إِلَيْهِمْ فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَسَلَطَ عَلَيْهِمُ الْمُدْيَانِيَّينَ¹
سَبْعَ سَنَوَاتٍ

وَاشْتَدَّ وَطَأَ الْمُدْيَانِيَّينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ حَتَّى لَجَ إِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى²
الْجَبَالِ لِيَعْيَشُوا فِي الْكَهْوَفِ وَالْمَعَابِرِ

وَكَلَّمَا رَزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زَرْعًا جَاءَ الْتَّاهِبُونَ الْمُدْيَانِيَّونَ وَالْعَمَالِعَةُ³
وَسِواهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمَسْرُقِ لِيَتَهَبُوا مَحَاصِيلَهُمْ

فَيَعْزُرُونَهُمْ وَيُنْلَوُونَ غَلَاتَ أَرْضِهِمْ حَتَّى تُخُومَ غَرَّةً وَلَا يَنْرُكُونَ⁴
لِإِسْرَائِيلِيِّينَ مَا يَقْتَلُونَ بِهِ، وَيَسْتَوْلُونَ أَيْضًا عَلَى الْفَقْمِ وَالْبَقْرِ
وَالْخَبِيرِ.

لَا نَهُمْ كَانُوا يَعْزُزُونَ الْبَلَادَ بِمَوَاسِيْهِمْ وَخَيَّامِهِمْ، فَكَانُوا فِي كُثُرَةِ الْجَزَادِ⁵
لَا يُعْصِيَ لَهُمْ وَلَا لِجَمَالِهِمْ عَدُدٌ، فَيَغْزِيُونَ الْأَرْضَ وَيُنْلَوُنَّهَا

فَأَذَلَّ الْمُدْيَانِيَّونَ إِسْرَائِيلِيِّينَ جَدًا، فَاسْتَغَاثَ هُؤُلَاءِ بِالرَّبِّ⁶

وَعِنْدَمَا اسْتَغَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ مِنْ ظُلْمِ الْمُدْيَانِيَّينَ⁷

أَرْسَلَ الرَّبُّ يَبِيَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَيْهِ⁸
إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مَصْرَ وَحَرَرْتُكُمْ مِنْ نَبِرِ الْعُوْبِيَّةِ

وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ قَبْصَةِ الْمَصْرِيَّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَايِقِكُمْ، وَطَرَدْتُهُمْ⁹
مِنْ وَجْهِهِمْ وَوَهَبْتُكُمْ أَرْضَهُمْ

وَقُلْتُ لَهُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، لَا تَخَافُوْا إِلَهَةَ الْأَمْوَارِ بَيْنَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ¹⁰
«فِي أَرْضِهِمْ، لَكُمْ لَمْ تُطِيعُوا قَوْلِي

ثُمَّ جَاءَ مَلَكُ الرَّبِّ إِلَى قَرْيَةِ عَفْرَةِ، وَجَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبُلْوَطِ الَّتِي¹¹
يَمْلِكُهَا يُوَاشُ الْأَبِيَّعَرِيُّ. وَكَانَ ابْنُهُ جَذْعُونَ يَأْبِطُ حَنْطَهُ فِي
الْمُعْصَرَةِ لِكُنْ يُهَرِّبَهَا مِنَ الْمُدْيَانِيَّينَ

12. «فَتَجَأَ لَهُ مَلَكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ أَيُّهَا الْمُخَارِبُ الْجَبَارُ».

13. فَقَالَ لَهُ جُدُونُ: «دَعْنِي أَسَلَكَ يَا سَيِّدي: إِنْ كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا، فَلَمَاًذَا أَصَابَنَا كُلُّ هَذَا الْبَلَاءُ؟ وَأَيْنَ كُلُّ عَجَانِيهِ الَّتِي حَدَثَتْ بَاهَا آبَاؤُنَا قَاتِلِينَ: أَلَمْ يُحْرِجْنَا الرَّبُّ مِنْ مَصْرٍ؟ وَالآنَ قَدْ نَبَذَنَا الرَّبُّ وَجَعَلَنَا فِي قِبْضَةِ «مَدِيَانَ»».

14. فَالْتَّفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَأَجَابَ: «إِذْهَبْ بِمَا تَمْلِكُهُ مِنْ قُوَّةٍ وَأَنْقُذْ إِسْرَائِيلَ مِنْ قِبْضَةِ الْمَدِيَانِيْنَ. أَسْنَثْ أَنَا الَّذِي أَرْسَلَكَ؟»

15. فَأَجَابَ جُدُونُ: «دَعْنِي أَسَلَكَ يَا سَيِّدي: كَيْفَ أَنْقُذْ إِسْرَائِيلَ وَعَشِيرَتِي «هِيَ أَضْعَفُ عَشَائِرِ سَبِطِ مَنَسَّى، وَأَنَا أَقْلَ أَفْرَادَ عَائِلَتِي شَائِنَ؟»

16. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «سَأَكُونُ مَعَكَ فَتَفَصِّي عَلَى الْمَدِيَانِيْنَ وَكَانَكَ تَفْصِي عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ».

17. فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ حَقًا قَدْ حَظِيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْطِنِي عَلَامَةً أَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تُخَاطِبُنِي».

18. «أَرْجُوكَ أَلَا تَنْصِي مِنْ هُنَا حَتَّى أَرْجِعَ وَأَضْعَفَ ثَقِيمَتِي أَمَامَكَ». فَأَجَابَهُ: «سَابَقَنِي حَتَّى تَرْجِعَ».

19. فَدَخَلَ جُدُونُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَعْدَدَ حَذِيبَاً وَإِيقَةَ دَقِيقَ قَطِيرَاً، وَوَضَعَ اللَّحْمَ فِي سَلَّ وَالْجِسَاءِ فِي قِنْدَرٍ، وَحَمَلَهَا إِلَيْهِ تَحْتَ الْبَلْوَطَةِ وَقَدَّمَهَا لَهُ.

20. فَقَالَ الْمَلَكُ لَهُ: «حَذَ اللَّحْمُ وَالْعَطِيرُ، وَضَعُهُمَا فَوْقَ تِلْكَ الصَّنْخَرَةِ وَاسْكُنْ الْجِسَاءَ». فَفَعَلَ جُدُونُ ذَلِكَ.

21. فَقَدَ مَلَكُ الرَّبِّ طَرَفَ الْعَكَازَ الَّذِي بَيْدَهُ وَمَسَنَ بِهِ اللَّحْمَ وَالْعَطِيرَ، فَأَنْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ الصَّخْرَةِ وَالْتَّهَمَهُمَا. وَتَوَارَى مَلَكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنِيهِ.

22. وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ جُدُونُ أَنَّهُ مَلَكُ الرَّبِّ، هَنَّفَ مُرْتَعِباً: «آهِ يَا سَيِّدي». الرَّبُّ! لَقَدْ رَأَيْتُ مَلَكَ الرَّبِّ وَجْهًا لِوَجْهٍ».

23. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ، لَا تَنْخُفْ، فَأَنْتَ لَنْ تَمُوتَ».

24. فَبَيْتَى جُدُونُ هَذَا مَذْبُحاً لِلرَّبِّ سَمَاءً، يَهُوَهُ شَلُومَ (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ سَلَامٌ). وَمَا زَالَ الْمَذْبُحُ قَائِمًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي عَرَرَةِ الْأَبِيَّعَزَّرِيْنَ.

25. وَقَالَ الرَّبُّ لِجُدُونَ فِي ذَلِكَ الْلَّيْلَةِ: «حُذْ ثُورَا كَامِلَ الْأَصْنَجِ مِنْ قَطِيلِيْكَ؛ وَثُورَا ثَانِيَا عُمْرَهُ سَبْعُ سَوَّاتٍ، وَاهْدُمْ مَذْبُحَ الْبَعْلِ الَّذِي يَعْبُدُهُ أَبِيكَ، وَاقْطِعْ نُصْبَ عَشَّارُوتَ الَّذِي إِلَى جَوَارِهِ

26. وَانِ مَذْبُحًا لِلرَّبِّ الْهَكَ عَلَى رَأْسِ تِلْكَ الصَّخْرَةِ، وَرَبِّ حَجَرَتَهُ فِي الْمَكَانِ الْمُعْدَ، وَحُذْ التَّوْرَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَلَى خَنْبَ الْأَصْبَرِ الَّذِي قَطَعَتْهُ».

27. عِنْدَمَا حَذَ جُدُونُ عَشَرَةَ رِجَالٍ مِنْ عَبْدِهِ وَقَدَّ أَنِيلًا مَا أَمْرَهُ الرَّبُّ بِهِ، لَأَنَّهُ كَانَ يَخْشَى عَذَابَ تَبَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِيَانِ، فَلَمْ يَجْرُؤْ عَلَى فَعْلِ ذَلِكَ تَهَارًا.

28. وَفِي فَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِي اكْتَشَفَ أَهْلُ الْمَدِيَانِ أَنَّ مَذْبُحَ الْبَعْلِ مُهْبَطٌ وَالْأَصْبَرُ الَّذِي إِلَى جَوَارِهِ مُفْطَعٌ، وَالْتَّوْرَ التَّالِي قَدْ أَصْبَعَ عَلَى الْمَذْبُحِ الْجَدِيدِ.

29. فَسَأَلَ الْوَاحِدُ صَاجِيْهُ: «مَنْ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ؟» وَبَعْدَ بَحْثٍ وَتَحْرِيْكِهِ اكْتَشَفُوا أَنَّ جُدُونَ بْنُ يُوَاشَ هُوَ الْجَانِيُّ».

30. فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِيَانِ لِيُوَاشَ: «أَخْرِجْ أَبِيكَ، يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ لِأَنَّهُ هَذَمْ مَذْبُحَ «الْبَعْلِ وَقَطَعَ الْأَصْبَرَ الَّذِي إِلَى جَوَارِهِ».

31. فَقَالَ يُوَاشَ لِجَمِيعِ الثَّائِرِيْنَ عَلَيْهِ: «أَغْازَمُونَ اللَّهُمَّ عَلَى الدِّفَاعِ عَنِ الْبَعْلِ؟ أَمْ أَنْتُمْ تُخَاهِلُونَ إِنْقَادَهُ؟ إِنْ مَنْ يُقْاتِلُ بِدَفَاعًا عَنِ الْبَعْلِ حَتَّى يَمُوتَ فِي هَذَا الْمَسْبَاحِ (لَاَنَّ ذَلِكَ إِهَانَةً لِلْبَعْلِ). إِنْ كَانَ الْبَعْلُ حَقًا إِلَيْهِ فَلَيُقْاتِلُ عَنْ نَفْسِهِ لَاَنَّ مَذْبُحَهُ قَدْ هَذَمَهُ».

32. وَمَذْنَدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ دُعِيَ جُدُونُ بِرْبَعَلٍ، لَاَنَّ يُوَاشَ قَالَ: «لِيُقْاتِلُهُ بَعْلٌ»؛ لَاَنَّ جُدُونَ قَدْ هَذَمَ مَذْبُحَهُ.

33. وَتَحَالَّتْ جُمُوشُ مَدِيَانَ وَعَالَمِيَقَ وَسَوَاهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمَسْرُقِ وَعَسْكُرُوا فِي وَادِي يَبْرَ عَلِيْلَ.

34. وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى جُدُونَ فَنَفَخَ الْبُوقَ فَانْضَمَ إِلَيْهِ رَجَالٌ أَبِيَعَرَ.

35. وَأَرْسَلَ جُدُونَ مَعْوِشِيْنَ إِلَى أَسْبَاطِ مَنَسَّى وَأَشِيرَ وَرَبُولُونَ وَنَثَالِي. يَسْتَدِعِيُّ قُوَّاتِهِمُ الْمُخَارِبَةَ، فَخَوَافِرُ إِلَيْهِ

36. وَقَالَ جُدُونُ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتَ حَقًا سَنْتُقُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِيِّ كَمَا بوَعَدْتَ (فَأَعْطِنِي عَلَامَةً عَلَى ذَلِكَ)

سأصْنَعُ اللَّيْلَةَ جَزَّةً صُوفٍ فِي الْبَيْرِ، فَإِنِ ابْتَلَتِ الْجَرَّةُ وَحْدَهَا بِالَّذِي 37
وَبَقَيَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا جَافَّةً، أُدْرِكَ أَنَّكَ تُثْقِلُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِيِّكَ كَمَا
»رَعَدَتِي«.

وَهَذَا مَا حَدَثَ: فَيَعْدُمَا بَكَرٌ جَذْعُونٌ فِي الصَّبَاحِ التَّالِي أَخْذَ جَزَّةً 38
الصُّوفُ وَضَغَطَهَا وَعَصَرَهَا فَقَطَّرَ مِنْهَا مِلْءٌ قَصْعَةً مِنَ الْمَاءِ

فَقَالَ جَذْعُونُ لِلَّهِ: «لَا يَحْتَمِ غَضِيبُكَ عَلَيَّ وَدَعْنِي أَتَقْدَمُ مَرَّةً أُخْرَى 39
فَقَطَّ بِطَلْبِ رَاجِدٍ، أَسْمَحْ لِي أَنْ أَجْرِيَ الْخَيْرَ أَخْرَى عَلَى هَذِهِ الْجَرَّةِ، لِتَقْ
»هَذِهِ الْجَرَّةُ وَحْدَهَا جَافَّةً، أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَرْضِ فَلَبِلَّهَا الَّذِي

فَصَنَعَ الرَّبُّ ذَلِكَ، فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ابْتَلَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا بِالَّذِي وَبَقَيَتِ 40
الْجَرَّةُ وَحْدَهَا جَافَّةً

Judges 7:1

وَفِي الصَّبَاحِ تَوَجَّهَ يَرْبَعُونَ (جَذْعُونُونَ) وَجِيَشُهُ إِلَى عَيْنِ حَرْوَادِ 1
وَخَيَّمُوا هُنَاكَ، وَكَانَ جَيْشُ الْمَدِيَانِيِّينَ مُعْسِكَرًا إِلَى الشَّمَالِ مِنْهُمْ فِي
الْوَادِي عِنْدَ ثَلَّ مُورَّةً

وَقَالَ الرَّبُّ لِجَذْعُونَ: «إِنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَكُمْ كَثِيرُونَ عَلَيَّ لَطْرُدِ 2
الْمَدِيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لَئَلَّا يَتَبَاهَى عَلَيَّ إِسْرَائِيلُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ فَوَّنَا
أَقْدَنَا

وَالآنَ نَادَ في مَسَامِعِ الْقَوْمِ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ هُوَ خَائِفٌ وَمُرْتَعِدٌ فَلَيْرِجِعْ 3
مُنْصَرِفًا مِنْ جَبَلِ جَلْعَادِ، فَرَجَعَ مِنَ الْقَوْمِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ الْفَأْ وَبَقِيَ
عَنْشَرَةً الْأَفَاءِ.

وَقَالَ الرَّبُّ لِجَذْعُونَ: «لَمْ يَرْلُ عَدُدُ الْمُخَارِبِينَ كَبِيرًا، ائْزُلْ بِهِمْ إِلَى 4
الْمَاءِ فَأَغْرِيْلُهُمْ لَكَ، فَيَدْهُبُ مَعَكُمْ مِنْ أَخْتَارِهِ لَكَ وَتَصْرُفُ عَنْكَ مَنْ
أَرْفَعْنَهُ».»

فَنَزَلَ جَذْعُونُ بِالْجَيْشِ إِلَى الْمَاءِ، وَقَالَ الرَّبُّ لِجَذْعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلْعَنْ 5
بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْعَنُ الْكَلْبُ أَوْ قَهْفَهُ وَحْدَهُ، وَكُلُّ مَنْ جَنَّ عَلَى رُكْبَيِّهِ
لِلشَّرْبِ أَوْ قَهْفَهُ وَحْدَهُ أَيْضًا».

فَكَانَ عَدُدُ الَّذِينَ غَرَفُوا الْمَاءَ بِأَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوهُ تَلَاثَ مِائَةً رَجُلٍ، وَأَمَّا 6
بَاقِي الْجَيْشِ فَجَنَّوا عَلَى رُكْبَيِّهِمْ لِلشَّرْبِ الْمَاءِ

فَقَالَ الرَّبُّ لِجَذْعُونَ: «سَأَخْصُصُكُمْ وَأَطْفِلُكُمْ بِالْمَدِيَانِيِّينَ بِالْأَنْتَلَاثِ مِائَةً 7
رَجُلٍ الَّذِينَ لَعَنُوا الْمَاءَ، وَلَيُنْصَرِفُ سَائِرُ الْقَوْمِ إِلَى أَمَانِكُمْ سُكُنَاهُمْ».

فَصَرَفَ جَذْعُونُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى خَيَامِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَخْذَ مَؤْوَنَتَهُمْ 8
وَأَبْوَاقَهُمْ، وَاحْتَفَظَ فَقْطُ بِالْأَنْتَلَاثِ مِائَةً رَجُلٍ، وَكَانَ مُحَمَّمُ الْمَدِيَانِيِّينَ تَحْتَهُمْ
فِي الْوَادِي

وَقَالَ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لِجَذْعُونَ: «فُمْ وَهَاجِمُ الْمَعْسَكَرِ، لَأَنِّي مُرْبِعٌ 9
أَنْ أَسْلَمَهُ إِلَيْكَ

وَإِنْ كُنْتَ حَائِفًا مِنْ مُهَاجِمَةِ الْمَعْسَكَرِ فَتَسْلَلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غَلَامَكِ 10
إِلَيْهِ،

وَاسْتَمْعِ إِلَى خَيَّبَهُمْ، فَتَشَدَّدَ عَزِيزُكَ وَتَفْهُمُ عَلَى الْمَعْسَكَرِ»، فَتَسْلَلِ 11
هُوَ وَفُورَةُ حَالِمَهُ وَكَمَنْ عَدْ طَرْفِ الْمَعْسَكَرِ قَرِيبًا مِنْ مَقْرَبِ آخرِ
الْمَنْجَدِيِّينَ

وَكَانَ الْمَدِيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقُ وَسَائِرُ بَنِي الْمَشْرِقِ مُحَمَّمِينَ فِي الْوَادِي 12
فِي كُثْرَةِ الْجَزَادِ، وَجَمَالُهُمْ لَا تُحْصِي كَالَّرْمُلُ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ

وَلَمَّا وَصَلَ جَذْعُونُ إِلَى مَكْنِتِهِ سَمِعَ رَجَلًا يَتَدَبَّرُ صَاحِبَةَ بِلْمِ رَاهِ 13
قَائِلًا: «رَأَيْتُ فِي حَلْمِي وَإِذَا رَغِيفُ حُبْرٍ شَبِيرٍ يَتَدَبَّرُ فِي
مَعْسَكَرِ الْمَدِيَانِيِّينَ حَتَّى بَلَغَ الْحَيْمَةَ فَصَرَرَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلَبَهَا رَاسِهِ
عَلَى عَقِبِهِ».

فَأَجَابَ صَاحِبُهُ: «لَيْسَ ذَلِكَ سَوْيَ سَيْفِ جَذْعُونَ بْنِ بُوَاشَ قَائِدِ 14
جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، لَقَدْ أَطْفَرَهُ اللَّهُ عَلَى الْمَدِيَانِيِّينَ وَعَلَى كُلِّ الْجَيْشِ

فَلَمَّا سَمِعَ جَذْعُونُ حَدِيثَ الْحَلْمِ وَتَفَسِّيرَهُ سَجَدَ، وَرَجَعَ إِلَى مَكْنِتِهِ 15
إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هُبُوا، فَقَدْ نَصَرَكُمُ الرَّبُّ عَلَى جَيْشِ الْمَدِيَانِيِّينَ

وَقَسَمَ الْأَنْتَلَاثَ مِنَةً رَجُلٌ إِلَى تَلَاثَ فِرَقٍ، وَوَرَأَعَ عَلَى كُلِّ مَنْهُمْ بُوقًا 16
وَجَرَّةً فَارِغَةً فِي وَسْطِهَا مَصْبَابًا

وَقَالَ لَهُمْ: «اَنْظُرُوا إِلَيَّ وَافْعُلُوا مِثْلِيِّ، عِنْدَمَا أَلْبَغَ طَرْفَ الْمَعْسَكَرِ 17
اَفْعُلُوا تَمَامًا كَمَا أَفْعَلُ

وَمَئَى تَحْتَ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِي بِالْأَبْوَاقِ، اَنْفُخُوا أَنْثَمَ أَيْضًا بِالْأَبْوَاقِ 18
وَحَولَ كُلِّ الْمَعْسَكَرِ وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَلِجَذْعُونَ

فَأَقْبَلَ جَذْعُونُ وَفَرَقَهُ إِلَى طَرْفِ الْمَعْسَكَرِ فِي مُنْتَصَبِ اللَّيْلِ، بَعْدَ 19
تَعْبِيرِ نَوْيَةِ الْجَرَاسَةِ، فَنَفَخُوا بِالْأَبْوَاقِ وَخَطَمُوا الْجَرَازَ الَّذِي بِأَيْدِيهِمْ

وَهَكَذَا نَفَخْتِ الْفَرْقُ الْثَلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَحَطَمُوا الْجَزَارَ وَأَمْسَكُوا 20
الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمُ الْيُسْرَى وَالْأَبْوَاقِ بِأَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى لِيَنْفُخُوا بِهَا
«صَارِخِينَ»: «سَيْفٌ لِرَبِّ وَلَجْدُونَ».

وَوَقَتْ كُلُّ مِنْهُمْ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَعْسَكِ، فَدَبَّ الْذُعْرُ فِي الْجَيْشِ 21
وَتَرَأَكْسُوا هَارِبِينَ صَارِخِينَ

وَغَادَتِ الْفَرْقُ الْثَلَاثُ تَنْفُخُ فِي أَبْوَاقِهَا، فَجَعَلَ الرَّبُّ أَعْدَاءَهُمْ يَقَاتِلُونَ 22
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَعْدَدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ فِي صَاحِبِهِ وَفَرُوا إِلَى بَيْتِ
شَيْطَانٍ بِاتِّجَاهِ صَرَدَةٍ حَتَّى يَلْعُوَا أَيْلَمَ حَمُولَةً بِالْفَرْبَ منْ طَيَّا.

فَاسْتَدْعَى جَدْعُونُ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَقْتَلِي وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ 23
مَنْسَى وَتَعَقَّبُوا الْمَدِيَانِيَّينَ

وَبَعْثَتْ جَدْعُونُ بِرُسْلِي إِلَى كُلِّ جَبَلٍ أَفْرَاطِ فَائِلًا: «اِنْزِلُوا لِلقاءِ 24
الْمَدِيَانِيَّينَ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مَوَاقِعِ عُورَتِهِمُ الْأَرْدُنَ عَدْ بَيْتَ بَارَةَ
فَاحْتَشَدَ كُلُّ رِجَالٍ أَفْرَاطِ وَاسْتَوْلَوا عَلَى مَيَاهِ الْأَرْدُنَ عَدْ بَيْتَ بَارَةَ

وَاسْتَوْلَوا فَائِلِي الْمَدِيَانِيَّينَ عَرَابًا وَذِيَّا، قَتَلُوا عَرَابًا عَلَى صَحْرَاءِ 25
عَرَاب، وَأَمَا ذِيَّا فَقَتَلُوهُ عَدْ مُعْصَرَةً ذِيَّا. وَتَعَقَّبُوا الْمَدِيَانِيَّينَ لَمْ
حَمُولُوا رَأْسَيِ عَرَابٍ وَذِيَّا إِلَى جَدْعُونَ عَبْرَتْهُمُ الْأَرْدُنُ

Judges 8:1

وَخَاصَّمَ رِجَالُ أَفْرَاطِ جَدْعُونَ خَصَّامًا شَدِيدًا فَائِلِينَ لَهُ: «لِمَاذا عَامَلْتَنَا 1
«هَكَذَا؟ لِمَاذا لَمْ تَدْعَنَا عَدْ ذَهَابِكِ لِمُخَازِيَةِ الْمَدِيَانِيَّينَ؟

فَاجَاهُمْ: «أَيُّ شَيْءٍ فَعَلَهُ أَنْ يُؤَازِي مَا أَحْرَزْتُمُهُ اللَّهُمَّ؟ أَئْسَتْ أَقَاطُهُ 2
عَيْبُ أَفْرَاطِ خَيْرًا مِنْ قَطْفِ أَبِيَّزَرِ؟

لَقَدْ أَوْقَعَ الرَّبُّ عَرَابًا وَذِيَّا فَائِلِي الْمَدِيَانِيَّينَ فِي أَيْدِيهِمُ فَأَيُّ شَيْءٍ 3
اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ يُؤَازِي عَمَلَكُمْ هَذَا؟» وَعَدْنَا سَمَعُوا حَبِيبَهُمْ هَذَا
سَوْرَةً عَصَنَيْهُمْ

وَاجْتَازَ جَدْعُونُ وَرَجَالُهُ الْثَلَاثُ مَيَاهَ تَهْرَ الْأَرْدُنَ وَقَدَّ تَالَ مِنْهُمُ الإِعْيَاءِ 4
مِنْ مُطَارَدَتِهِمُ لِلْعُدُوِّ

فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتِ: «أَغْطُوا رِجَالِي طَحَامًا فِإِنَّهُمْ مُنْهَكُونَ، وَأَنَا 5
«مازَلَ ثُلَاثُ أَطَارُدُ زَيْخَ وَصَلْمَانَاعَ مَلِكِي مَدِيَانَ

فَاجَاهَهُ رُؤْسَاءُ سُكُوتِ: «الْأَعْلَى زَيْخَ وَصَلْمَانَاعَ قَدْ وَقَعَا أَسِيرِيُّونَ فِي 6
«بِيَكَ الآنَ حَتَّى يُقْدَمَ لِرَجَالِكِ حَبْرًا؟

فَقَالَ جَدْعُونُ: «حَسَنًا! عِندَمَا يُنْصَرُنِي الرَّبُّ عَلَيْهِمَا سَادِرُسُ 7
«بِالْوَارِجِ لِحَمْكُمْ مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ

وَتَوَجَّهَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فَنُوئِيلَ وَطَلَبَ مِنْ أَهْلِهَا طَعَاماً، فَأَجَابُوهُ بِمِثْلِ مَا 8
أَجَابَ بِهِ أَهْلُ سُكُوتِ

«فَقَوْدَهُمْ فَائِلًا: «عِندَ رُجُوعِي بِسَلَامٍ سَاهُمْ هَذَا الْبَرِّ» 9.

وَكَانَ زَيْخُ وَصَلْمَانَاعُ مُعْنَكَرِيْنِ فِي قَرْقَرَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنْ تَحْوِيَّةِ 10
حَمْسَةٌ عَشَرَ أَلْفًا هُمُ الْأَقْيَةُ الْأَنْقِيَةُ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ ابْنَاءِ الْمَشْرُقِ بَعْدَ
أَنْ سَقَطَ مِنْهُمْ مِنْهُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِالسُّلُوفِ

وَسَلَكَ جَدْعُونُ طَرِيقَ سَاكِنِي الْجِيَاهِ شَرْقِيْ لُوبَحَ وَبِجَهَةِ وَهَاجَمَ 11
الْجَيْشِ الْمَدِيَانِيِّ عَلَى جِينِ غَزَّةِ

فَهَرَبَ زَيْخُ وَصَلْمَانَاعُ قَتَعَقَبَهُمَا وَقَبَضَ عَلَيْهِمَا وَشَنَّتَ الْجَيْشُ كُلُّهُ

وَرَجَعَ جَدْعُونُ بِنُوْيَاشَ مِنَ الْحَرْبِ عَنْ طَرِيقِ عَقَبَةِ حَارَسِ 13

وَقَبَضَ عَلَى شَابٍ مِنْ أَهْلِ سُكُوتِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُسَيِّلَ لَهُ أَسْمَاءَ 14
رُؤْسَاءَ سُكُوتِ وَشَيْوَخَهَا. فَسَجَلَ سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ اسْمًا

ثُمَّ أَقْبَلَ جَدْعُونُ عَلَى أَهْلِ سُكُوتِ فَائِلًا: «هُوَذَا زَيْخُ وَصَلْمَانَاعُ الدَّارِ 15
عَيْرُتُمُونِي بِهِمَا فَائِلِينَ: الْأَعْلَى زَيْخَ وَصَلْمَانَاعَ قَدْ وَقَعَا أَسِيرِيُّونَ لَدِيَّ
«الآنَ حَتَّى يُقْدَمَ لِرَجَالِكِ الْمُنْهَكِينَ حَبْرًا؟

وَقَبَضَ عَلَى شَيْوَخِ الْمَدِيَانِيَّةِ، وَأَخْدَ أَشْوَاكَ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَنَوَارِجَ وَعَاقِبَ 16
بِهَا أَهْلِ سُكُوتِ، فَكَانَ ذَلِكَ دَرْسًا لَهُمْ

وَهَدَمَ بُرْجَ فَنُوئِيلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِيَانِيَّةِ 17

وَسَأَلَ جَدْعُونُ زَيْخَ وَصَلْمَانَاعَ: «مَا هِيَهُ الرِّجَالُ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي 18
«تَأْبُورُ؟» فَاجَابُوا: «إِنَّهُمْ يُشْهِدُونَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ ابْنِ مَلِكِ

فَقَالَ: «هُمُ الْأَخْوَتِي أَبْنَاءُ أَمِيِّ، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، مَا كُلُّكُمْ لَا قَاتَلُوكُمْ لَوْ 19
«أَبْقَيْتُمُهُمْ أَحْيَاءً.

وَقَالَ لَيْلَرَ ابْنِهِ الْبَكْرِ: «فَمَ أَفْلَهُمَا». وَلَكِنَّ هَذَا حَافَ أَنْ يُسْتَلَ سَيْفَهُ لِأَنَّهُ 20
كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ

«فَقَالَ زَبْخُ وَصَلَّمَنَاخُ: «فُمْ أَنْتَ وَأَقْلَنَا، فَخِيْرُ لَنَا أَنْ يَقْتَلَنَا رَجُلٌ 21
فَقَتَلُهُمَا جَدْعُونُ. وَأَخَذَ الْخَلِيَّ الَّتِي كَانَتْ تُرْبَيْنَ أَعْنَاقَ جَمَالِهِمَا».

وَقَالَ بُنُو إِسْرَائِيلَ لِجَدْعُونَ: «شَلَطْ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَحْيَدُكَ، لَأَنَّكَ 22
قَدْ اغْدَيْنَا مِنَ الْمُدْيَانِيْنَ».

فَأَجَابَهُمْ: «لَا يَشَطِّ عَيْنِكُمْ، لَا أَنَا وَلَا ابْنِي، إِنَّمَا الرَّبُّ يَشَطِّ عَيْنِكُمْ 23».

وَلَكُنْ لِي لَدَنْتُمْ طَلْيَةً، وَهِيَ أَنْ يُعْطِينِي كُلُّ وَاحِدٍ أَفْرَاطٍ غَنِيمَتِه 24
وَهِيَ أَفْرَاطُ الدَّهْبِ الَّتِي يَتَحَلِّي بِهَا عَادَةُ الْإِسْمَاعِيلِيْنَ» (الَّذِينَ شَكَلُوا
(جِيشِ الْمُدْيَانِيْنَ).

فَأَجَابُوهُ: «بَسْرُنَا أَنْ نُقْدِمَهَا لَكُ». وَقَرْشَوْا رِدَاءَ الْقَى عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ 25
أَفْرَاطٍ غَنِيمَتِه.

فَكَانَ وَزْنُ أَفْرَاطِ الدَّهْبِ الَّتِي طَلَّهَا الْفَأْ وَسِبْعَ مِنَةَ شَافِقِ (نَحْوِ) 26
عَشْرِينَ كِيلُو جَرَاماً، مَا عَدَ الْأَهْلَةُ وَالْأَحْقَ وَالْأَنْوَابُ الْأَرْجُوْنِيَّةُ الَّتِي
كَانَ يَرْتَبِيْهَا مُلُوكُ مِدْيَانَ، وَالْقَلَادَةُ الَّتِي كَانَتْ تُرْبَيْنَ أَعْنَاقَ جَمَالِهِمَا

فَصَانَعُ مِنْهَا جَدْعُونُ صَنَمًا نَصَبَهُ فِي مِدِيَّتِه عَفْرَةً، فَعَوَى 27
الْإِسْمَاعِيلِيْنَ وَرَاءَهُ وَعَنْدُهُ فَكَانَ هَذَا الصَّنَمُ شَرَكًا لِجَدْعُونَ
وَعَالِيَّهِ.

وَذَلِلَ الْمُدْيَانِيْنُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَتَطَلَّوْنَ عَلَيْهِمْ. وَعَمَّ 28
السَّلَامُ الْبِلَادَ أَرْبِعِينَ سَنَةً طَوَالَ حَيَاةَ جَدْعُونَ.

وَرَجَعَ جَدْعُونُ بُنُو يُوَاشَ إِلَى بَيْتِه حَيْثُ أَقَمَ فِيهِ 29

وَكَانَ لِجَدْعُونَ سِبْعُونَ وَلَدًا جَمِيعُهُمْ مِنْ صُلْبِهِ لَأَنَّهُ كَانَ مُرْواجًا 30

وَوَلَّتْ لَهُ أَيْضًا سُرْرَيَّةُ الَّتِي فِي شَكِيمَ ابْنَا دَعَاهُ أَبِيمَالِكَ 31.

وَمَاتَتْ جَدْعُونُ بُنُو يُوَاشَ بَعْدَ عُمْرٍ طَوِيلٍ صَنَالِيَّ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ 32
أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، بَلَدَةِ الْأَبِيَّعَرِيَّينَ.

وَرَجَعَ بُنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مَوْتِ جَدْعُونَ وَغَوَّا وَرَاءَ الْبَلِيمِ، وَاتَّخَذُوا 33
بَعْلَ بَرِيتَ إِلَهًا لَهُمْ

وَنَسْوَالَ الرَّبَّ إِلَهُمْ الَّذِي أَنْقَدَهُمْ مِنْ قَبْصَةِ جَمِيعِ أَغْذَانِهِمُ الْمُحِيطِيْنَ بِهِمْ 34

وَأَسَاغُوا إِلَى بَيْتِ يَرْبَعَلَ (جَدْعُونَ) رَغْمَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَسْنَاهُ 35
إِلَى إِسْرَائِيلَ.

Judges 9:1

وَمَضَى أَبِيمَالِكَ بُنُ يَرْبَعَلَ إِلَى شَكِيمَ لِزِيَارَةِ أَخْوَاهُ وَقَالَ لِعَشِيرَةِ أَمِهِ 1

اسْأَلُوا حَمِيعَ أَهْلِ شَكِيمَ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ لَهُمْ: أَنْ يَحْكُمُهُمْ سَعْوَنَ رَجُلًا 2
هُمْ أَبْنَاءُ يَرْبَعَلَ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَنَذَرُوا أَنَّهُ مِنْ
«الْحَكْمُ وَعَطْمُ».

فَشَرَعَ أَخْوَاهُ يَدْعُونَ لَهُ بَيْنَ أَهْلِ شَكِيمَ حَتَّى اسْتَمَلُوا فُلُوْبِهِمْ وَرَاءَ 3
أَبِيمَالِكَ قَائِلِينَ: «هُوَ أَخُونَا

وَأَعْطَوْهُ سَعْيَنَ شَاقِلَ فَضَّةً (نَحْوُ ثَمَانِيَّةَ كِيلُو جَرَامَاتٍ وَنَصْفٍ) مِنْ 4
مَعْبُدِ بَعْلِ بَرِيتَ اسْتَأْجَرَ بِهَا اتَّبَاعًا مِنَ الْأَوْغَادِ الطَّابِيَّينَ

وَأَفْخَمَ بِهِمْ بَيْتَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، حَيْثُ دَبَّجَ إِلْحَوَةَ السَّبْعِينَ عَلَى حَجَرِ 5
وَأَحِيدِ، وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا يُوَئِّلَمْ بُنُ يَرْبَعَلَ الْأَصْغَرُ الَّذِي تَمَكَّنَ مِنَ الْاخْتِيَاءِ

فَاجْتَمَعَ أَهْلُ شَكِيمَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَنَصَبُوا أَبِيمَالِكَ مَلِكًا عَنْدَ بُلُوطَةِ 6
الْأَنْصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ

وَبَلَغَ الْخَيْرُ يُوَئِّلَمْ فَدَاهَبَ وَوَقَفَ عَلَى قَمَةِ حَبْلِ جَرَزِيَّمْ وَنَادَى بِصَوْتِ 7
مُرْتَقِعِ قَائِلًا لَهُمْ: «أَنْصِبُو لَيْ يَا أَهْلُ شَكِيمَ حَتَّى يَسْتَمِعَ لَكُمُ اللَّهُ

ذَاتِ مَرَّةٍ ذَهَبَتِ الأَشْجَارُ لِتَنْصِبَ عَلَيْهَا مَلِكًا، فَقَالَتْ لِلرَّبِّيُّونَ: «أَمْلَكِي 8
عَلَيْنَا

فَلَجَابَتِ الرَّبِّيُّونَ: «الْأَنْجَلِي عَنْ رَبِّيَ الَّذِي يُكَرِّمُونَ بِهِ اللَّهُ وَالنَّاسُ لَكِنِي 9
أَمْلَكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟

فَقَالَتِ الْأَشْجَارُ لِلرَّبِّيَّةِ: «تَعَالَى أَنْتَ وَأَمْلَكِي عَلَيْنَا 10

فَلَجَابَتِ التَّيْيَةِ: «الْأَهْجَرُ حَلَاقِي وَنَمَرِي الطَّبِيبُ لَأَصِيرَ مَلِكَهُ عَلَى 11
الْأَشْجَارِ؟

فَقَالَتِ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: «تَعَالَى أَنْتَ وَأَمْلَكِي عَلَيْنَا 12

فَلَجَابَهُنَّ الْكَرْمَمَ: «الْأَنْدَلُ حَمْرِي الَّذِي يُفَرَّحُ اللَّهُ وَالنَّاسُ لَكِنِي أَمْلَكِ 13
عَلَى الْأَشْجَارِ؟

لَمْ قَالْتَ جَمِيعَ الْأَشْجَارَ لِلْعَوْسَاجِ: «تَعَالَ أَنْتَ وَصِرْ عَلَيْنَا مَلِكًا»¹⁴

فَقَالَ الْعَوْسَاجُ: «إِنْ كُنْتُمْ حَقّاً تَحْسِبُونِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا، فَتَعَالُوا وَاحْتَمُوا
بَعْثَةً طَلْيَ، وَإِلَّا فَإِنْ نَاراً تَدْلُعَ مِنَ الْعَوْسَاجِ وَتَلْهُمْ أَرْزَ لَبَانَ»¹⁵

وَالآنَ، إِنْ كُنْتُمْ قَدْ تَصْرَرُ قُلْمَ بِحَقِّي وَصَوَابِ عِنْدَمَا مَلَكْتُمْ عَلَيْنِي
أَبِيمَالِكَ، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ إِلَيْيَ بِرْبَعَلْ وَإِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَكَافَأْتُمُوهُ
خَيْرًا عَلَى عَمَلِ يَدِيهِ»¹⁶

فَقَدْ حَازَبَ أَبِي عَذْكُمْ وَجَازَفَ بِحَيَاتِهِ وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ قَبْصَةِ الْمَدِيَانِيَّينَ¹⁷

أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرْتُمُ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَبَخْمُ أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ عَلَى حَبْرٍ
بَاجِيٍّ، وَمَلَكْتُمْ أَبِيمَالِكَ ابْنَ جَارِيَتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمٍ لَأَنَّهُ أَحْوَكُمْ¹⁸

فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ تَصْرَرُ قُلْمَ بِحَقِّي وَصَوَابِ مَعَ بِرْبَعَلْ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فِي هَذَا
الْيَوْمِ، فَهَبِّئُنَا لَكُمْ أَبِيمَالِكَ وَهَبِّئُنَا لَهُ بِكُمْ¹⁹

وَإِلَّا فَلَنْتَدْلُعَ نَاراً مِنْ أَبِيمَالِكَ وَتَلْهُمْ أَهْلَ شَكِيمٍ وَسُكَّانَ الْفَلْعَةِ، وَلَنْتَدْلُعَ
نَاراً مِنْ أَهْلِ شَكِيمٍ وَمِنْ سُكَّانَ الْفَلْعَةِ وَتَلْهُمْ أَبِيمَالِكَ²⁰

لَمْ هَرَبْ بُوئَنَامِ إِلَى مَدِيَانَ بِنْ حُوفَامِنْ أَخِيهِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ²¹

وَشَسَطَ أَبِيمَالِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَتْرَةً تَلَاثَ سَنَوَاتٍ²²

وَمَا لَيْثُ الرَّبُّ أَنْ جَعَلَ الْعَلَاقَةَ تَسْوُءَ بَيْنَ أَبِيمَالِكَ وَأَهْلِ شَكِيمٍ، فَخَانَ
أَهْلِ شَكِيمٍ أَبِيمَالِكَ²³

عَيَابَا لَهُ لِمَا جَنَاهُ مِنْ ظُلْمٍ بِحَقِّ أَبْنَاءِ بِرْبَعَلِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ سَقَكَ
بَيْمَاءُهُمْ، وَأَثْقَاماً مِنْ أَهْلِ شَكِيمٍ الَّذِينَ أَرْزُوْهُ عَلَى ذَبْحِ إِخْوَتِهِ²⁴

فَصَبَّ أَهْلُ شَكِيمٍ لِأَبِيمَالِكَ كَمِينًا عَلَى قِيمِ الْجَبَالِ وَرَاحُوا يَنْهَبُونَ كُلَّ
غَابِرِي الطَّرِيقِ. فَأَثْلَمَ أَبِيمَالِكَ بِالْأَمْرِ²⁵

وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَالِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ إِلَى شَكِيمٍ فَوَتَّنَ بِهِ أَهْلَهَا²⁶

لَمْ حَرَجُوا إِلَى الْحُوْلِ وَجَنَّوَا غَلَاتَ كُرُومِهِمْ وَصَنَعُوا مِنْهَا خَمْرًا
وَاحْتَقَلُوا وَدَخَلُوا إِلَى مَعْبدِ إِلَوَهِمْ وَأَكْلُوا وَشَرَبُوا وَلَعُنُوا أَبِيمَالِكَ²⁷

فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَالِدٍ: «مَنْ هُوَ أَبِيمَالِكَ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدُمُهُ؟ أَمَا
هُوَ ابْنُ بِرْبَعَلْ وَرَبُّولُ هُوَ وَكِيلُ؟ احْبِمُوا رِجَالَ حَمُورَ أَبِي شَكِيمٍ
لِمَادَا عَلَيْنَا أَنْ نَخْدُمُ أَبِيمَالِكَ؟»²⁸

لَوْ صَارَ هَذَا الشَّعْبُ تَحْتَ إِمْرَتِي لَعَزَّلْتُ أَبِيمَالِكَ، وَلَقْلَثَ لَهُ: جَهَرٌ
«جَيْشُكَ وَأَخْرُجَ»²⁹

وَعِنْدَمَا سَمِعَ زَبُولُ رَبِّيْسُ الْمَدِيَانَ كَلَامَ جَعَلُ بْنُ عَالِدٍ، احْتَدَمَ غَضْبُهُ³⁰

وَبَعْثَ بِرْبُلِ إِلَى أَبِيمَالِكَ فِي ثَرْمَةِ فَالِّيَا: «قَدْ وَقَدْ جَعَلُ بْنُ عَالِدٍ وَإِخْوَتِهِ
إِلَى مَدِيَانَ شَكِيمٍ، وَأَثَارُوا الْمَدِيَانَ ضِدَّكَ»³¹

فَلَالَّا قُمْ لَيْلَا أَنْتَ وَمَنْ مَعَكِ مِنَ الْجَيْشِ وَأَكْمَنْ فِي الْحَقْلِ³²

وَفِي الصَّبَّاحِ عَنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ تُبَكِّرُ بِالْقِتَاحِ الْمَدِيَانِيِّ وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ
«جَعَلَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُحَارِبِينَ لِقَاتِلَكَ تَقْعُلُ بِهِ كَمَا شَاءَ»³³

فَجَدَ أَبِيمَالِكَ وَجِيشُهُ فِي السَّيْرِ لَيْلًا وَأَنْقَسَمُوا فِي فَرَقٍ أَرْبَعَ، وَكَمْلُوا
لِأَهْلِ شَكِيمٍ³⁴

وَعِنْدَمَا خَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَالِدٍ وَوَقَتَ عَنْ دَمْدُلِ بَوَابَةِ الْمَدِيَانِيَّةِ
أَبِيمَالِكَ وَرِجَالُهُ مِنْ مَكَامِهِمْ³⁵

«فَرَآهُمْ جَعَلُ، فَقَالَ لِزَبُول: «هُوَذَا رِجَالٌ مُحَدِّرُونَ مِنْ قَمَمِ الْجَبَالِ»
«فَأَجَابَهُ زَبُول: «إِنَّكَ تَرَى طَلَالَ الْجَبَالِ وَكَلَّهَا رِجَالٌ»³⁶

فَعَادَ جَعَلُ يَقُولُ أَيْضًا: «هُوَذَا رِجَالٌ مُحَدِّرُونَ مِنَ الْمُرْتَقَعَاتِ، وَهَا
هِيَ فَرْقَةٌ قَادِمَةٌ عَنْ طَرِيقِ بُلُوطَةِ الْعَافِفِينَ»³⁷

فَلَأَجَابَهُ زَبُول: «أَيْنَ هُوَ تَدْجُكُ الْأَنْ جِينَ قُلْتَ: مَنْ هُوَ أَبِيمَالِكَ حَتَّى
نَخْدُمُهُ؟ أَيْنَ هُؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ سَخِرُتْ مِنْهُمْ؟ فَأَخْرَجَ الْأَنْ
أَوْخَارُبُهُ»³⁸

فَخَرَجَ جَعَلُ فِي طَلِيَّةِ أَهْلِ شَكِيمٍ وَحَارَبَ أَبِيمَالِكَ³⁹

غَيْرَ أَنَّهُ انْهَرَمَ أَمَاهَةً وَسَقَطَ عَدْدٌ غَيْرُ مِنَ الْقَتَلَى عَلَى طُولِ الْطَّرِيقِ
إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِيَانِيَّةِ⁴⁰

وَاسْتَقَرَ أَبِيمَالِكَ فِي أَرْوَمَةَ، وَطَرَدَ زَبُولَ جَعَلَا وَإِخْوَتِهِ مِنْ شَكِيمٍ⁴¹

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي خَرَجَ أَهْلُ شَكِيمٍ إِلَى الْحَقْلِ لِلْخَرْبِ، فَأَتَيْلَغَ أَبِيمَالِكَ 42 بِالْأَمْرِ

فَقَسَمَ جِنِيْشَةً إِلَى تَلَاثَةِ فِرَقٍ وَكَمَنَ فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا بِأَهْلِ شَكِيمٍ قَدْ 43 بَرَزُوا مِنَ الْمِدِيَّةِ فَاقْتَضَ عَلَيْهِمْ وَكَسَرَهُمْ

وَاقْتَحَمَ أَبِيمَالِكَ وَفَرَقَتْهُ طَرِيقَهُ إِلَى مُنْخَلِ بَوَابَةِ الْمِدِيَّةِ وَتَمَرَّكَ 44 هُنَاكَ، وَهَاجَمَتِ الْفَرْقَانَ الْأَخْرَيَّاَنِ كُلُّ مَنْ كَثُرَوا فِي الْحَقْلِ وَأَبَادَتُهُمْ

وَظَلَّتْ رَحْيَ الْحَرْبِ دَائِرَهُ طَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى اسْتَوَى أَبِيمَالِكَ 45 عَلَى الْمِدِيَّةِ وَقَصَى عَلَى أَهْلِهَا وَهَدَمَهَا وَزَرَّعَهَا مُلْحًا

وَجَيَنَ بَلَغَ الْخَبَرُ أَهْلُ بُرْجِ شَكِيمٍ تَحَصَّلُوا فِي قَلْعَهُ مَعْدِلِ بَرِيتَ 46

فَعَلِمَ أَبِيمَالِكَ أَنَّ جَمِيعَ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمٍ قَدْ تَحَصَّلُوا فِي القَلْعَهِ 47

فَأَرْتَقَهُ هُوَ وَجِنِيْشَهُ جَبَلَ صَلْمُونَ، وَأَخْذَ فَالْسَّابِيَّهُ وَقَطَعَ عُصْنَ شَجَرَهُ 48 وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتْفِهِ، وَقَالَ لِرَجَالِهِ: «كُلُّ مَا نَرَوْنَا فَأَعْلَمُهُ فَاسِرُ عُوا ۝ وَأَعْلَمُوا مِثْلِي»

فَقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشِ عُصْنَاً وَسَارُوا خَلْفَ أَبِيمَالِكَ إِلَى الْقَلْعَهِ 49 حَيْثُ كَوَمُوا الْأَغْصَانَ وَأَخْرَفُوا الْقَلْعَهُ بِمِنْ فِيهَا، فَمَاتَتْ جَمِيعُ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمٍ وَكَثُرَوا نَحْوُ الْأَفْرَادِ وَأَمْرَأَهُ

لَمْ تَوَجَّهْ أَبِيمَالِكَ إِلَى تَابَاصَ وَهَاجَمَهَا وَاسْتَوَى عَلَيْهَا 50

فَجَأَ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالْمُسَاءَ وَسَائِرُ أَهْلِ الْمِدِيَّةِ إِلَى بُرْجِ حَصِينِ قَائِمِ 51 فِي وَسْطِ الْمِدِيَّةِ، وَأَعْلَفُوا أَبْوَاهَهُمْ، وَصَعَدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرِيجِ

فَحَاصَرَ أَبِيمَالِكَ الْبَرِيجَ وَخَارِبَهُ، وَاقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْبَرِيجِ لِيُحْرَقَهُ 52 بِالْأَلَارِ

فَالْأَفَقَتْ امْرَأَهُ حَجَرَ رَحَيَ عَلَى رَأْسِهِ فَسَبَّتْ جُمْجُمَهُ 53

فَاسْتَدْعَى عَلَى النَّوْ حَامِلَ سِلاجِهِ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرْ طِسِيفَكَ وَاقْتُلْنِي لِنَلَا 54 بَيُؤْلُوا عَيْنِي: قَتَلْنِهِ امْرَأَهُ». فَطَعَنَهُ بِالسِيفِ فَمَاتَ

فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ أَبِيمَالِكَ أَنَّ قَاتِلَهُمْ قَدْ مَاتَ اتَّصَرَّفَ كُلُّ مِنْهُمْ إِلَى 55 مَكَانِهِ

وَهَكَذَا عَاقَبَ اللَّهُ أَبِيمَالِكَ عَلَى جَرِيْمَتِهِ الَّتِي ازْتَكَبَهَا بِحَقِّ أَبِيهِ حِينَ قُتِلَ 56 إِلْخَوَةَ السَّبْعِينَ.

وَكَذَلِكَ رَدَ اللَّهُ شَرَّ أَهْلِ شَكِيمٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَبِذَلِكَ تَحَقَّقَتْ لَعْنَهُ 57 بُيُوتُهُمْ بَنْ يَرْبَعَلَ

Judges 10:1

وَقَامَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيمَالِكَ ثُولَغُ بْنُ فُوَاءَ بْنُ دُودُ مِنْ سَبْطِ يَسَّاكَرَ لِإنْقَاذِ 1 إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ هَذَا قَاطِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَادِ

وَظَلَّ قَاضِيًّا لِإِسْرَائِيلَ مُدَّةَ تَلَاثَتِ وَعَشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ فِي 2 شَامِيرَ

لَمْ تَوَأَى بَعْدَهُ قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ يَائِيرُ الْجَلْعَادِيُّ طَوَالَ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ 3 سَنَةً.

وَكَانَ لَيَائِيرُ تَلَاثُونَ اثْنَانِ بَرْكَوْنَ عَلَى تَلَاثَيْنَ جَهْشاً وَمِلْكُونَ تَلَاثَيْنَ 4 مِدِيَّهُ فِي أَرْضِ جِلْعَادِ، وَهِيَ تُذْعَى حُوُوتَ يَائِيرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

لَمْ مَاتَ يَائِيرُ وَدُفِنَ فِي قَافُونَ 5

وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَزْتَكِيُونَ الْإِثْمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَيْدُوا الْبَلْقِيمَ 6 وَعَشْتَارُوْثَ وَالْهَمَّ أَرَامَ وَالْهَمَّ صِيدُونَ وَالْهَمَّ بَنِي عَمُونَ وَالْهَمَّ الْفَلَسْطِينِيَّتَيْنَ وَتَرَكُوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدوْهُ

وَاحْتَدَمَ غَصَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَسَلَطَ عَلَيْهِمُ الْفَلَسْطِينِيَّتَيْنَ وَبَيْتِيَ 7 عَمُونَ

مُدَّهُ ثَمَانِي عَشْرَهُ سَنَةً، فَلَادُقُوا الإِسْرَائِيلِيَّتَيْنَ الْمُقِيَّبِيَّنَ فِي أَرْضِ 8 الْأَمْوَارِيَّتَيْنَ فِي جِلْعَادِ. شُرُقَيَّ تَهُرُّ الْأَرْدُنَ، سُوءُ الْعَدَابِ

وَعَبَرَ الْمُعْوِنِيُّونَ تَهُرُّ الْأَرْدُنَ لِمُخَارِبَهُ أَسْبَاطِ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ وَأَفْرَادِ 9 فَاعْتَرَى الْإِسْرَائِيلِيَّتَيْنَ ضَيْقٌ عَظِيمٌ

فَاسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ قَائِلِينَ: «لَقَدْ أَخْطَلَنَا إِلَيْكَ لَاَنَّنَا تَرَكْنَا إِلَهَنَا وَعَيْدَنَا 10 الْأَبْعَلِيَّمِ

فَأَجَابَهُمُ الرَّبُّ: «أَلَمْ أُنْقِدُكُمْ مِنَ الْمُصْرِرِيَّتَيْنَ وَالْأَمْوَارِيَّتَيْنَ وَبَنِي عَمُونَ 11 وَالْفَلَسْطِينِيَّتَيْنَ؟

وَعِنْدَمَا اسْتَغْثَتُمْ بِي مِنَ الصَّبَدُونَيْنَ وَالْعَمَالِقَةِ وَالْعَمُونَيْنَ الَّذِينَ 12
صَانِيُّوْكُمْ، لَمْ أَخْلِصْنَمْ؟

أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرْكُمُونِي وَعَبَدْتُمْ لِهَمَّةَ أُخْرَى، لِهَمَّا لَا أَعُدْ أَنْفَدْتُمْ 13

«هَمَّيَا اسْتَجِيرُوا بِالْإِلَهِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا لِتَخْلِصْكُمْ فِي وَقْتٍ ضِيقُكُمْ 14

فَقَالَ بُنُوْ إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَلْنَا، فَأَفْعَلْنَا مَا شَاءَ، وَلَكِنْ 15
لَقَدْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ ۝

وَأَزَّ الْأَوْتَانَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسَطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَرَقَ قَلْبَهُ لِمَشَّةَ 16
إِسْرَائِيلَ ۝

فَاحْتَسَدَ الْعَمُونِيُّونَ وَغَسَّكُرُوا فِي جَلَادَةِ، وَتَجَمَّعَ بُنُوْ إِسْرَائِيلَ 17
وَحَيْمُوا فِي الْمِصْفَافَةِ ۝

فَنَدَأُولَ قَادَةَ إِسْرَائِيلَ فِي مَا بَيْنَهُمْ قَاتِلِينَ: «مَنْ يَبْدِأُ فِي شَنَّ الْهُجُومِ عَلَى 18
الْعَمُونَيْنَ، يُصْبِحُ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جَلَادَةِ ۝

Judges 11:1

وَكَانَ يَفْتَاحُ الْجَلَادِيُّ مُحَارِبًا شَدِيدَ الْبَاسِ، أَنْجَبَهُ أَبُوهُ جَلَادَ مِنْ امْرَأَةِ 1
عَاهِرَةَ ۝

وَأَنْجَبَ جَلَادَ عِيْضًا عَدَدًا مِنَ الْأَبْنَاءِ مِنْ رَوْجِتِهِ، فَلَمَّا كَبَرُوا طَرَدُوا 2
يَفْتَاحَ قَاتِلِينَ لَهُ: «أَنْتَ أَبُنْ عَاهِرَةِ، وَلَنْ تَرُثْ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ أَبِينَا ۝

فَهَرَبَ يَفْتَاحُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رَجَالٌ 3
بَطَّالُونَ وَتَيْعُونَ ۝

وَبَغَدَ زَمِنٌ، خَارَبَ بُنُوْ عَمُونَ إِسْرَائِيلَ 4

فَفَضَى شَبُوخُ جَلَادَ لَيَلُوْا يَفْتَاحَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ 5

«وَقَالُوا لَهُ: «تَعَالَ وَكُنْ قَائِدًا لَنَا فِي حَرْبِنَا مَعَ الْعَمُونَيْنَ 6

فَأَجَاهُمْ يَفْتَاحُ: «أَلَمْ تُبْعَضُونِي وَتَطْرُدُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَمَا بِالْأَكْمَمِ 7
ثَلُونَ إِلَيَّ فِي ضِيَّكُمْ؟ ۝

فَأَجَابُوهُ: «لَا نَنْتَ فِي ضِيقِ جِنْنَا إِلَيْكَ لِتَرْجِعَ مَعْنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ 8
وَنَكُونَ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ سُكَّانِ جَلَادَةِ ۝

فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرْجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ وَهَزَمْتُمُ الرَّبَّ 9
«أَمَامِي، فَهَلْ خَلَّ تَجْلِيَتِي رَئِيسًا عَلَيْهِمْ؟ ۝

فَأَجَابُوهُ: «الرَّبُّ شَاهِدٌ بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلْ حَسْبَ قَوْلِكَ 10

فَأَنْطَلَوْ يَفْتَاحُ مَعَ شَبُوخَ جَلَادَةِ الشَّعْبِ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا 11
وَقَائِدًا، وَرَدَدْ يَفْتَاحَ تَعْهِدَاتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَافَةِ ۝

لَمْ يَبْعَثْ يَفْتَاحُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ عَمُونَ يَسْأَلُهُ: «مَا دَلِيلُ صَنْمُرِ صَنَدَنَ حَتَّى 12
أَنْتَ لِهَا جِمَانًا فِي بِلَادِنَا؟ ۝

فَأَجَابَ مَلِكُ عَمُونَ رُسُلًا يَفْتَاحَ: «لَا إِنْ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيَّ أَرْضِي 13
عَدْ حُرُوجِهِ مِنْ مَصْرَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى بَيْوقَ حَتَّى نَهْرِ الْأَرْدُنَ. وَالآنَ
رُدَّهَا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ ۝

فَعَادَ يَفْتَاحُ فَبَعَثَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ 14

قَاتِلِينَ لَهُ: «هَذَا مَا يُجِبُكَ بِهِ يَفْتَاحُ: إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْتَوْلُوا 15
عَلَى أَرْضِ مُوَابَ وَلَا عَلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ ۝

لَا إِنَّهُ عَدْ حُرُوجِهِمْ مِنْ مَصْرَ سَارُوا فِي الصَّحْرَاءِ حَتَّى بَلَغُوا الْبَحْرِ 16
الْأَحْمَرَ وَأَنْوَ إِلَى قَادِشَ ۝

لَمْ يَبْعَثْ إِسْرَائِيلِيُّونَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: دَعْنَا جَثَارَ فِي 17
أَرْضِكَ، فَلَمْ يَأْذِنْ لَهُمْ مَلِكُ أَدُومُ. لَمْ يَعْلَمُوا رُسُلًا أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ
فَرَقَصَ هُوَ الْأَخْرُ. فَمَكَثَ إِسْرَائِيلِيُّونَ فِي قَادِشَ ۝

لَمْ دَارُوا فِي الصَّحْرَاءِ مُلْتَقِيَ حَوْنَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ 18
قَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ، وَحَمَّمُوا وَرَاءَ حُدُودَ أَرْنُونَ، وَلَمْ
يَعْبُرُوا إِلَى تُحْمِ مُوَابَ لَا إِنْ أَرْنُونَ هِيَ حَدُّ مُوَابَ ۝

بَعْدَ ذَلِكَ بَعَثَ بُنُوْ إِسْرَائِيلَ رُسُلًا إِلَى سِبِحُونَ مَلِكِ الْأَمْوَرَيْنَ في 19
عَاصِمَتِهِ حَشْبُونَ يَقُولُونَ: دَعْنَا تَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى حَيْثُ نَحْنُ
مُنْوِجُهُونَ ۝

وَلَكِنْ سِبِحُونَ لَمْ يَأْمُنْ أَنْ يَعْبُرَ إِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَرْضِهِ، بَلْ حَسَدَ كُلَّ 20
جِئْشِهِ وَعَسَكَرَ فِي يَاهَصَنَ وَخَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝

فَصَرَّ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَةً عَلَى سَيِّحُونَ وَجِينِيَّهِ، فَهَزَّ مُوْهُمْ 21
وَاسْتَوَّا عَلَى كُلِّ أَرْضِ الْأَمْوَارِيَّنْ سَكَانَ تِلْكَ الْبَلَادِ

فَامْتَكُوا كُلَّ بَلَادِ الْأَمْوَارِيَّنْ مِنْ أَرْتُونَ فِي الْجَنُوبِ إِلَى الْيُؤُوقِ فِي 22
الشَّمَالِ، وَمِنَ الصَّحَّرَاءِ فِي الشَّرْقِ إِلَى نَهْرِ الْأَرْدُنِ فِي الْعَرْبِ

وَالآنَ وَقَدْ طَرَّدَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْأَمْوَارِيَّنْ مِنْ أَمَمِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ 23

فَلَيْأَيْ حَقِّيْ تُرِيدُ أَنْ تَسْتَرَّ دَهَا؟ أَلَسْتَ تَحْقِفُ بِمَا أَعْطَاهُ لَكَ كَمُوشْ 24
إِلَهَاكَ؟ وَتَحْكِفُ تَخْنُ أَيْضًا بِمَا أَعْطَاهُ لَنَا الرَّبُّ إِلَهَا؟

ثُمَّ هَلْ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ بَالَاقَ بْنِ صَفُورَ مَلِكِ مُوَابِ؟ هَلْ خَاصَّمَنِي 25
إِسْرَائِيلَ أَوْ أَنَّا عَلَيْهِمْ حَرْبًا؟

لَقَدْ أَفَمْ بَلَوْ إِسْرَائِيلَ فِي حَشْبُونَ وَقَرَاهَا، وَعَرُوْغَيْرَ وَقَرَاهَا وَكُلَّ 26
الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى مُحَاذَةِ نَهْرِ أَرْتُونَ ثَلَاثَ مِئَةَ سَنَةً، فَلِمَاذَا لَمْ
تَسْتَرَّ دَهَا طَوَّلَ تِلْكَ الْجَفَّةَ؟

إِنَّي لَمْ أُسِّي إِلَيْكَ، أَمَّا أَنْتَ فَقَرْتَكُبُ شَرَّا فِي حَقِّيْ بِإِيَارِتِكَ الْحَرْبَ 27
عَلَيْ. فَلَيْكَنَ الرَّبُّ الْيَوْمَ قَاضِيَّ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ

فَلَمْ يَأْيَهُ مَالِكُ بَنِي عَمُونَ لِرَسَالَةِ يَقْتَاحَ 28

فَخَلَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَقْتَاحَ، فَاجْتَازَ أَرَاضِي جَلْعَادَ وَمَنْسَى وَمَصْفَاةَ 29
جَلْعَادَ، وَمَنْهَا تَقْدَمَ لَحْرُ بَنِي عَمُونَ

وَنَذَرَ يَقْتَاحَ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ تَصْرِنْتَنِي عَلَى بَنِي عَمُونَ 30

فَإِنَّي عَذْ رُجُوعِي سَالِمًا مِنْ مُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ أَصْنَعَ لِلرَّبِّ 31
مُحَرَّقَةً؛ أَوْلَ مِنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي

ثُمَّ تَعَدَّمْ يَقْتَاحُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ، فَأَظْفَرَهُ الرَّبُّ بِهِمْ 32

وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً مُمْكَرَةً مِنْ عَرُوْغَيْرَ حَتَّى مَيَّتَ عَلَى امْتِدَادِ عِشْرِينَ 33
مِدِيَّةَ إِلَى أَبْلِ الْكُرُومَ، وَهَكَذَا أَخْضَعَ بَلُوْ إِسْرَائِيلَ الْعَمُونِيَّنْ

ثُمَّ رَجَعَ يَقْتَاحَ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْمَصْفَاةِ، فَخَرَجَتِ الْبَنِيَّةُ الْوَجِيدَةُ، إِذْ لَمْ 34
يَكُنْ لَهُ أَبْنَ أوْ أَبْنَةَ سِوَاهَا، لِلْقَائِي بِدُفُوفٍ وَرَقْصٍ

فَلَمَّا رَأَاهَا مَرْقَ ثَيَابَهُ وَوَلَوْلَ قَابِلَا: «أَهْ يَا ابْنَتِي، لَقَدْ أَحْرَنْتِي 35
وَحَمَّنْتِي، لَأَنَّنِي نَذَرْتُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَلَا سَبِيلَ لِلرُّجُوعِ عَنْهُ».

فَلَجَابَثُهُ: «لَقَدْ نَذَرْتُ نَذْرًا لِلرَّبِّ، فَأَفْعَلْ بِي كَمَا نَذَرْتُ، وَلَا سِيَّما أَنَّ 36
الرَّبُّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُونَ

ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «وَلَكِنْ حَقُّ لِي هَذَا الطَّلَبُ: أَمْهَلْنِي شَهْرَيْنِ أَشْجَوْلَ 37
«فِيهِمَا فِي الْجَبَالِ وَأَنْدُبُ عَذْرَاوِيَّيْ مَعَ صَاحِبَاتِي

فَقَالَ لَهَا: «أَدْهِبِي». وَأَمْهَلَهَا شَهْرَيْنِ قَضَيْهِنَا هِيَ وَصَاحِبَاتِهَا عَلَى 38
الْجَبَالِ تَنْدُبُ عَذْرَاوِيَّهَا

ثُمَّ رَجَعَتْ فِي نَهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ إِلَى أَبِيهَا، فَأَصْعَدَهَا مُحْرَقَةً وَفَاءَ 39
بِنَذْرِهِ، فَمَاتَتْ عَذْرَاوِيَّهَا

فَصَارَ مِنْ عَادَةِ إِسْرَائِيلِيَّاتِ أَنْ يَدْهِنَ إِلَى الْجَبَالِ أَرْبَعَةَ أَيَّامَ فِي 40
السَّنَةِ لِيَتَحْمَلَ عَلَى الْبَنِيَّةِ يَقْتَاحَ الْجَلْعَادِيَّ

Judges 12:1

وَجَهَرْ سَبِطُ أَفْرَايِمَ جِيشَهُ، وَتَقَدَّمُوا شَمَالًا تَخْوُ زَفُونَ قَابِلِينَ لِيَقْتَاحَ 1
لِمَادَا انْطَلَقَتِ لِمُحَارَبَةِ الْعَمُونِيَّنْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذَعُونَا لِلْأَنْصِمَامَ
«إِلَيْكَ؟ لِيَخْرُقَ عَلَيْكَ بَيْتَكَ بِالنَّارِ

فَلَجَابَهُمْ: «كُنْتُ أَنَا وَقَوْمِي فِي خَصَامِ عَنِيفٍ مَعَ الْعَمُونِيَّنِ 2
فَأَسْتَنْجَدْتُ بِكُمْ فَلَمْ يُجِرُّونِي

وَعِنْدَمَا رَأَيْتُ نَقَاعَسَكُمْ عَنْ إِجَارَتِي خَازَقْتُ بِخَيَّاتِي، وَخَارَبْتُ بَيْ 3
عَمُونَ، فَقَصَرَنِي الرَّبُّ عَلَيْهِمْ. فَلِمَاذَا اجْتَمَعْتُ عَلَيَّ الْيَوْمَ لِمُحَارَبَتِي؟

وَخَشَنَدْ يَقْتَاحَ كُلَّ رِجَالِ جَلْعَادَ وَخَارِبَ سَبِطُ أَفْرَايِمَ وَهَزَمَهُمْ، لَأَنَّ 4
رِجَالُ أَفْرَايِمَ اسْتَحْفَوْا بِالْجَلْعَادِيَّنْ قَابِلِينَ: «إِنَّهُمْ مُتَبَرُّو أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى

فَاسْتَوَى الْجَلْعَادِيُّونَ عَلَى مَخَاوِضِ نَهْرِ الْأَرْدُنَ، وَكُلَّمَا قَالَ أَحَدُ 5
رِجَالٍ أَفْرَايِمَ الْهَارِبِينَ: «دَعُونِي أَعْبُرُ»، كَانَ رِجَالُ جَلْعَادَ يَسْأَلُونَهُ
«أَنْتَ أَفْرَايِمِي؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا»

كَانُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ: «شَيْوُوكَ» فَيَقُولُ: «سِبُولَتْ» مِنْ غَيْرِ أَنْ 6
يَتَحَفَّظَ فِي لَفْظِهَا لَظَا صَحِيحًا، فَيَبْصُرُونَ عَلَيْهِ وَيَدْبُحُونَهُ عَلَى
مَخَاوِضِ الْأَرْدُنَ. فُقْتَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَايِمَ إِثْنَانِ وَأَرْبَعَوْنَ
الْفَأَ.

وَظَلَّ يَقْتَاحُ قَاضِيَا فِي إِسْرَائِيلَ سِتَّ سَنَوَاتٍ. وَعِنْدَمَا مَاتَ دُفِنَ فِي 7
إِلْخَى مُدْنِ جَلْعَادَ

وَخَلَفَ إِبْصَارُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، يَقْتَاحَ قَاضِيًّا لِإِسْرَائِيلِ 8

وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ اثْنَا وَتَلَاثُونَ اثْنَةً فَرَوَّجَ بَنَاتِهِ مِنْ غَيْرِ ابْنَاءِ عَشِيرَتِهِ 9
كَمَا رَوَّجَ ابْنَاءَهُ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ عَشِيرَتِهِ، وَاسْتَمَرَ قَاضِيًّا لِإِسْرَائِيلِ
سَعْيَ سَوَادٍ 10

لَمْ مَاتِ إِبْصَارٌ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ 10

وَأَعْقَبَهُ فِي الْفَضَاءِ لِإِسْرَائِيلِ إِلَيْهِ الرَّبُولُونِيُّ، فَظَلَّ قَاضِيًّا مُدَّةً عَشْرَ 11
سَوَادٍ.

لَمْ مَاتِ إِلَيْهِ الرَّبُولُونِيُّ دُفِنَ فِي إِلَيْهِ فِي أَرْضِ سَبْطِ رَبُولُونِ 12

وَجَاءَ بَعْدَهُ عَبْدُونُ بْنُ هَلْيَلُ الْفَرْعَوْنِيُّ 13

وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ اثْنَا وَتَلَاثُونَ خَفِيدًا يَرْكِبُونَ عَلَى سَبْعينَ جَمَارًا. هَذَا 14
عَصَنَى لِإِسْرَائِيلِ ثَمَانِيَ سَوَادٍ

لَمْ مَاتِ عَبْدُونُ بْنُ هَلْيَلُ الْفَرْعَوْنِيُّ وَدُفِنَ فِي فُرْعَوْنَ فِي أَرْضِ 15
أَفْرَاهِمِ فِي جَبَلِ الْعَمَالَقِ

Judges 13:1

لَمْ عَادْ يَنْوُ إِسْرَائِيلَ يَرْكِبُونَ الْإِثْمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَسْلَمُوهُمْ لِلْبَصَنَةِ 1
الْفَلَسْطِينِيَّيْنِ أَرْبَعِينَ سَنَةً

وَكَانَ هَذَاكَ رَجُلٌ مِنْ بَلْدَةِ صَرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيَّيْنِ يُذْعَى مَنْوَحُ 2
وَأَمْرَأَهُ عَاقِرٌ لَمْ تُنْجِبْ

فَجَبَّلَ مَلَكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي عَاقِرٌ لَمْ تُنْجِي، وَلَكِنِّي 3
سَسْتَحْبِلُنَّ وَتَلَدِينَ ابْنَاهُ

إِنَّمَا إِيَّاكِ أَنْ تَسْرِبِي خَمْرًا أَوْ مُسْكِرًا أَوْ تَأْكِلِي شَيْئًا مُحَرَّمًا 4

لَأَنَّكَ سَتَحْمِلُنِي وَتُنْجِبِنِي ابْنًا. فَلَا تَخْلُقِي شَعْرَ رَأْسِهِ لَأَنَّ الصَّيَّيْنِ يَكُونُ 5
تَبَرِّيًّا لِلَّهِ مِنْ مَوْلَاهُ، وَهُوَ يَسْرُغُ فِي إِنْقَاذِ إِسْرَائِيلِ مِنْ نَسْلَطِ
الْفَلَسْطِينِيَّيْنِ». 6

فَأَسْرَعَتِ إِلَى زَوْجِهَا وَقَالَتْ: «ظَهَرَ لِي رَجُلٌ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ، وَمَنْظُرُهُ 6
كَهْيَيَّةٌ مَلَكِ الرَّبِّ مُجَلَّ بِالرَّهْبَةِ. لَمْ أَسْأَلُهُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، وَلَا هُوَ
أَخْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ».

وَقَالَ لَهُ: هَا أَنْتِ سَسْتَحْبِلِنَّ وَتَلَدِينَ ابْنَاهُ، فَإِيَّاكِ أَنْ تَسْرِبِي خَمْرًا وَلَا
مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكِلِي شَيْئًا مُحَرَّمًا، لَأَنَّ الصَّيَّيْنِ يَكُونُ تَبَرِّيًّا لِلَّهِ مِنْ
مَوْلَاهُ خَلَّيْ بِيَوْمَ وَفَاتِهِ».

فَتَصْرَعَ مَنْوَحُ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَتَوْسِلُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْنَا 8
رَجُلَ اللَّهِ الَّذِي بَعْثَنَا، لِيُعْلَمَنَا كَفَتْ رَبِّي الصَّيَّيْنِ الَّذِي يُولَدُ

فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاتَهُ مَنْوَحُ، فَجَبَّلَ مَلَكُ اللَّهِ أَيْضًا لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةُ 9
فِي الْحَفْلِ، وَلَمْ يَكُنْ زَوْجُهَا مَنْوَحُ مَعَهَا

فَأَسْرَعَتِ مَنْوَحُ إِلَى زَوْجِهِ خَلَّيْ قَدْمَ عَلَى الرَّجُلِ وَسَأَلَهُ: «أَنْتَ الرَّجُلُ 10
الَّذِي خَاطَبَ رَبِّيَّتِي مِنْ قَبْلِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ

فَهَبَ مَنْوَحُ فِي إِثْرِ زَوْجِهِ خَلَّيْ قَدْمَ عَلَى الرَّجُلِ وَسَأَلَهُ: «أَنْتَ الرَّجُلُ 11
الَّذِي خَاطَبَ رَبِّيَّتِي مِنْ قَبْلِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ

فَقَالَ مَنْوَحُ: «عِنْدَمَا يَتَحَقَّقُ كَلَامُكَ كَيْفَ يَتَبَغِي أَنْ نَقُومَ بِتَرْبِيَّةِ 12
الصَّيَّيْنِ وَمَعَالَمَيْهِ؟»

فَأَجَابَهُ الْمَلَكُ: «لِتَخْرُصِ الْمَرْأَةَ عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا أَمْرَتُهَا بِهِ 13

وَإِيَّاهَا أَنْ تَأْكِلَ مِنْ كُلِّ نَتَاجِ الْكَرْمَةِ أَوْ تَشْرِبَ خَمْرًا أَوْ مُسْكِرًا، أَوْ
تَأْكِلَ طَعَامًا مُحَرَّمًا. لِتَخْرُصِنَ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ مَا أَمْرَتُهَا بِهِ 14

«فَقَالَ لَهُ مَنْوَحُ: «نَوْدُ أَنْ تَمْكُثَ مَعَنِّي مَجَهِرُ اللَّهِ جَنِيَا 15

فَأَجَابَ مَلَكُ الرَّبِّ: «وَلَوْ أَعْتَقْتُنِي لَنْ أَكُلَّ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ قَرَبْتُ 16
مُحْرَقَةً فَلَيَرْبِبَ قَدِيمَهَا». وَلَمْ يَكُنْ مَنْوَحُ يُدْرِكُ أَنَّ الرَّجُلَ هُوَ مَلَكُ الرَّبِّ

فَسَأَلَ مَنْوَحُ مَلَكَ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا تَحَقَّقَ كَلَامُكَ 17
«كُمْرُكُ؟»

«فَأَجَابَهُ: «لِمَادِيَا شَسْأَلُ عَنْ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبُ؟» 18

لَهُ أَخَدَ مَنْوَحُ جَدِيًّا وَتَقْدِيمَةً خُبُوبٍ وَقَرَبَهُمَا عَلَى الصَّنْخَرَةِ لِلَّهِ، فَقَامَ 19
الْمَلَكُ بِعَمَلٍ عَجِيبٍ عَلَى مَشْهُدٍ مِنْ مَنْوَحَ وَرَبِّهِ

فَقَدْ صَعِدَ فِي الْسَّيْرَةِ الْهَبِيبِ الْمُرْتَفِعِ مِنَ الْمُذْبَحِ تَحْوَ السَّمَاءَ عَلَى مَشْهُدٍ²⁰
مِنْهُمَا، فَخَرَأَ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ

وَلَمْ يَجْلِ مَلَكُ الرَّبِّ تَائِيَّةً لِمَلُوخٍ وَرَوْجَتِهِ، عَذْنَيْ أَذْرَكَ مَلُوخُ آنَّهُ²¹
مَلَكُ الرَّبِّ.

«فَقَالَ مَلُوخٌ لِأَمْرَأِهِ: «إِنَّا لَابَدَّ مَا بَيْنَانِ لَا تَنَا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ»²²

فَأَجَاهَتْهُ، «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُمْبِيَنَا لَمَّا قَبَلَ مِنَ مُحْرَقَهُ وَتَقْمِمَهُ، وَلَمَّا²³
أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ الْأَمْوَرِ وَأَخْبَرَنَا بِهَا فِي هَذَا الْوَقْتِ».

فَأَجَبَتِ الْمَرْأَةُ ابْنَاهُ شَمْشُونَ. وَكَبَرَ الصَّيْدُ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ²⁴.

وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي أَرْضِ سَبْطِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَهُ وَأَشْتَوْلَهُ

Judges 14:1

وَدَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى تِمْنَهَ حَيْثُ رَاقَتْهُ قَنَاهُ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيَّينَ¹

فَرَجَعَ إِلَى وَالْدَيْهِ وَأَخْبَرَهُمَا قَائِلًا: «رَاقَتِي امْرَأَهُ فِي تِمْنَهَ مِنْ بَنَاتِ²
الْفِلِسْطِينِيَّينَ قَرْوَجَانِيَّهُمْنَهَا».

فَقَالَ لَهُ وَالَّدَاهُ: «أَلَمْ تَجِدْ بَيْنَ بَنَاتِ أَفْرِيَابِكَ وَفِي قَوْمِنَا قَنَاهَ، حَتَّى تَذَهَّبَ³
وَتَنَرَّوْجَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيَّينَ الْغَافِ؟» فَأَجَابَ شَمْشُونُ ابْنَاهُ: «هَذِهِ
هِيَ الْقَنَاهُ الَّتِي رَاقَتِي قَرْوَجَنِي إِيَاهَا».

وَلَمْ يُدْرِكَ وَالَّدَاهُ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ كَانَ مِنَ الرَّبِّ، الَّذِي كَانَ يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ⁴
ضِدِ الْفِلِسْطِينِيَّينَ الَّذِينَ كَانُوا أَنْتَهُمْ مُتَنَاهِيَّينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

فَأَخْدَرَ شَمْشُونَ وَوَالَّدَاهُ إِلَى تِمْنَهَ حَتَّى بَلَغُوا كُرُومَهَا، وَإِذَا بِشَبِيلٍ⁵
اسِدٍ يَتَحَفَّرُ مُزْجَرًا لِلأنْفِضَاضِ عَلَيْهِ

فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَقَضَنَ عَلَى الْأَسَدِ وَشَفَعَهُ إِلَى نَصْفَنِ وَكَاهَهُ جَدِّيٍّ⁶
صَغِيرٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَعْهُ سِلاَحٌ. وَلَمْ يُنْبِئُ وَالَّدَيْهِ بِمَا فَعَلَ

ثُمَّ مَضَى إِلَى الْقَنَاهِ وَخَاطَبَهَا فَأَرْدَادَهَا إِعْجَابًا⁷.

وَعِنْدَمَا رَجَعَ شَمْشُونُ بَعْدَ أَيَامٍ لِيَنَرَوْجَ مِنْهَا مَالَ لِلْقَيْ نَظْرَةً عَلَى جُنَاحِهِ⁸
الْأَسَدِ، فَوَجَدَ فِي حُوفَهَا سَرْبًا مِنَ الْخُلُلِ وَبَعْضَ الْعَسْلِ،

فَتَنَاوَلَ مِنْهُ قَدْرًا عَلَى كَيْهِ وَمَضَى وَهُوَ يَأْكُلُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى وَالَّدَيْهِ⁹
فَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا، وَلَمْ يُحِبْهُمَا آنَهُ اسْتَهَانَ الْعَسْلَ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ.

وَدَهَبَ وَالَّدَاهُ إِلَى بَيْتِ الْعَرْوِسِ، فَأَقْامَ شَمْشُونَ هُنَاكَ وَلِيمَهُ كَمَا¹⁰
تَقْتَضِي أَعْرَافُ الرَّوَاجِ.

وَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَلَاثِينَ شَابَاتِ لِيَنَادِمُوهُ (فِي فَتَرَةِ الْاِخْتِفَالِ بِرَوَاجِهِ)¹¹

فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «سَأُلْقِي عَلَيْكُمْ أَحْجَيَهُ، فَلَنْ وَجَدْنَا حَلَّهَا الصَّحِيحَ¹²
فِي سَبْعَةِ أَيَامِ الْوَلِيمَهِ أَعْطَيْكُمْ تَلَاثِينَ خَلَهَ ثَيَابٍ

«أَمَّا إِنْ عَجَزْنَا عَنْهَا فَسَتُعْطُونِي أَنْتُمْ تَلَاثِينَ قَمِيسًا وَتَلَاثِينَ خَلَهَ ثَيَابٍ¹³
فَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ أَحْجَيَتَكَ فَقَسْمَعَهَا».

فَقَالَ لَهُمْ: «مِنَ الْأَكْلِ حَرَجَ أَكْلُ، وَمِنَ الْقُوَّيِّ حَرَجَ حَلَوةٌ¹⁴
وَالْفُصَصَتُ تَلَاثَةُ أَيَامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجُدُوا لَهَا حَلَأًا».

وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَالُوا لِزَوْجِهِ شَمْشُونَ: «تَمَلَّقْتِي رَوْجَكَ لِيَكْسِفَ لَنَا
عَنْ حَلَّ الْأَحْجَيَهِ، لِمَلَا نُضْرِمُ النَّازَ فِيَكَ وَفِي بَيْتِ أَبِيكَ. أَدْعُونُهُمَا إِلَى
الْوَلِيمَهِ لِتَسْتَلِبُونَا؟»

فَبَكَتِ امْرَأَهُ شَمْشُونَ لَدِيهِ قَائِلَهُ: «أَنْتَ تَمَفْتُنِي وَلَا تُحِبُّنِي حَقًا». فَقَدْ¹⁵
طَرَحَتْ عَلَى بَنِي قَوْمِي أَحْجَيَهُ وَلَمْ تُطْلَغِنِي عَلَى حَلَهَا». فَقَالَ
لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأَمِي وَأَمِي لَمْ أُطْلِعَهُمَا عَلَى حَلَهَا، فَلِمَاذَا أَخْبُرُكَ أَنْتَ بِهِ؟»

فَظَلَّتْ تَبْكِي لَدِيهِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَامِ الْوَلِيمَهِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَطْلَعَهَا¹⁶
عَلَى الْخُلُلِ لِفَرْطِ مَا ضَيَّقَهُ، فَأَسْرَتْ بِهِ لَدِيهِ قَوْمَهَا

وَقَلَّ غُرُوبَ شَمْسِ الْيَوْمِ السَّابِعِ قَالَ لَهُ رَجَالُ الْمَدِينَةِ: «أَيُّ شَيْءٍ¹⁷
أَخْلَى مِنَ الْعَسْلِ، وَمَا فَوْقُهُ مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «أَلَوْلَا
أَنْتُمْ حَرَثْتُمْ عَلَى عَخْلَتِي لَمَّا وَجَدْنَا حَلَّ أَحْجَيَتِي

وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَأَنْهَرَ إِلَى مَدِينَةِ أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ تَلَاثِينَ رَجُلًا¹⁸
مِنْهُمْ، وَأَخْذَ تَلَاثِينَهُمْ وَأَعْطَاهُمْ لِلرَّجَالِ الْأَدِنَ حَلُوا لِغَزَهُ. وَلَكِنْ، إِذَا أَخْتَمَ
عَصْبَهُ مَضَى إِلَى بَيْتِ وَالَّدَيْهِ

وَمَا لَيْئَتِ امْرَأَهُ شَمْشُونَ أَنْ أَصْبَحَتْ زَوْجَهُ صَاحِبَهُ الَّذِي كَانَ²⁰
تَبِيعِيَّا لَهُ

Judges 15:1

وَحَدَّثَ بَعْدَ مُدَّةٍ فِي مُوسِيمِ حَصَادِ الْفَمْحَ، أَنَّ شَمْشُونَ أَخْدَ جَدِيداً وَدَهَبَ¹
إِلَيْهِ رَوْجَتَهُ.

:وقال لحميه: «أنا داخل إلى مخدع روجتي». ولتكن أباها متعة وقال²
لقد ظننت أنك كرهتها فرروجتها لذديمه. فلماذا لا تتروجه أختها»
«الأصغر منها عوضا عنها؟ أليست هي أجمل منها؟

».فأجابته شمشون: «لا لوم على هذه المرأة إذا انتقمت من الفلسطينيين³

وأنطلق شمشون وأصطاد ثلاثة ثلات منه تعليباً وربطاً ذيلياً كل طفلين معاً⁴
، ووضع بيتهما مسحلاً

، ثم أصرم المتساعل بالثار وأطلق العالب بين رُوع الفلسطينيين⁵
فأحرقت خمول الفم وآكاس الخوب وأشجار الزيتون

فسأل الفلسطينيون: «من الجاني؟» فقال لهم: «شمشون صغير⁶
الثني، لأنَّه أخذ امرأة شمشون ورَوْجَهَا لذديمه»، فصعد الفلسطينيون
وآخر قوها مع أبيها بالثار

قال شمشون: «لأنكم هكذا تتصرون فإنني لن أكتفى حتى أنتقم⁷
منكم».

وهجم عليهم بضرروا وقتل منهم كثرين، ثم دهب إلى مغاره صخرة⁸
عيطم وأقام فيها.

فتقدم جيش الفلسطينيين وأحتلوا أرض يهوداً وانشروا في لحي⁹

فسألهم رجال يهودا: «لماذا جئتم لمغارتنا؟» فأجابوهم: «جيئنا لكي¹⁰
».تأسر شمشون وتقتل به مثلكما فعلينا

فذهب ثلاثة آلاف رجل من سبط يهودا إلى مغاره صخرة عيطم¹¹
وقالوا لشمشون: «ألا تعلم أنَّ الفلسطينيين مسلطون علينا، فماذا
فعلت بنا؟» فأجابهم: «كمما فعلوا بي هكذا فعلت بهم

قالوا له: «لقد جئنا لوثنك وسليمك إلى الفلسطينيين». قال لهم¹²
».شمشون: «اخلعوا لي أن لا تقتلوني بالنفسكم

فأجابوه: «لا، لن نقتلك نحن، إنما توثنك وسليمك إليهم». فلأنه¹³
بحليلين جيدين وأخر جو من المغاره

فلمَّا وصل إلى أخيه هب الفلسطينيون صارخين لقائه، فخل عليه¹⁴
روح الربي، وقطع الحسين الدين على ذراعيه وكأنهما حيوط كان
محترقة.

وعثر على فاك حمار طري، تناوله وقتل به ألف رجل¹⁵

ثم قال شمشون: «بفاك حمار كرمك أكdasاً فوق أكdas، بفاك حمار¹⁶
».قصيـث على ألف رجل

وعلـما كـف عن الكلـام الفـي فـكـ الحـمار مـن يـده، وـدعا دـلـك المـوضع¹⁷
رمـت لـحي (وـمعـاه تـلـ عـظـمةـ الفـي)

وـعـطـشـ شـمـشـونـ عـطـشاـ شـدـيدـاـ، فـاسـتـغـاثـ بـالـرـبـ قـائـلاـ: «لـقـدـ مـاحـتـ¹⁸
هـذـاـ الـخـلـاصـ الـعـظـيمـ عـلـىـ يـدـ عـدـكـ، فـهـلـ أـمـوـثـ الـآنـ مـنـ الـعـطـشـ وـأـفـغـ
«أـسـيـرـاـ فـيـ يـدـ الـغـلـفـ؟

فـفـجـرـ اللـهـ لـهـ يـتـبـوـعـ مـاءـ مـنـ قـتـحـةـ فـيـ الـأـرـضـ فـيـ لـحـيـ، فـشـرـبـ مـنـها¹⁹
وـأـنـتـشـتـ نـفـسـهـ بـذـلـكـ دـعـاـ اـسـمـ الـمـؤـضـعـ عـنـ هـفـوريـ (وـمـعـاهـ يـتـبـوـعـ
الـذـيـ دـعـاـ). وـمـازـالـ يـتـبـوـعـ فـيـ لـحـيـ إـلـىـ يـوـمـاـ هـذـاـ

وـظـلـ شـمـشـونـ قـاضـياـ لـإـسـرـائـيلـ عـشـرـينـ سـنـةـ فـيـ اـثـنـاءـ حـكـمـ²⁰
.الـفـلـسـطـيـنـيـنـ

Judges 16:1

وـذـاتـ يـوـمـ ذـهـبـ شـمـشـونـ إـلـىـ غـرـةـ حـيـ النـقـيـ بـامـرـأـ عـاهـرـ فـدـخـلـ إـلـيـها¹

فـقـلـ لـأـهـلـ غـرـةـ: «قـدـ جـاءـ شـمـشـونـ إـلـىـ هـنـاـ». فـحـاـصـرـوـاـ المـنـزـلـ²
وـكـمـلـواـ لـهـ الـلـيـلـ كـلـهـ عـنـ بـوـابـةـ الـمـدـيـنـةـ، وـاعـصـمـوـاـ بـالـهـدـوـءـ فـيـ اـثـنـاءـ
الـلـيـلـ قـائـلـينـ: «عـنـ بـرـوـغـ الصـبـاحـ نـقـلـهـ

وـظـلـ شـمـشـونـ رـاقـداـ حـتـىـ مـنـتـصـفـ الـلـيـلـ، ثـمـ هـبـ وـخـلـعـ مـصـرـاعـيـ³
بـوـابـةـ الـمـدـيـنـةـ بـقـائـمـيـهاـ وـقـلـلـهـ، وـوـضـعـهـ عـلـىـ كـيـفـيـهـ وـصـعـدـ بـهـ
إـلـىـ قـمـةـ الـجـبـلـ مـقـابـلـ حـيـرـونـ

، وـبـعـدـ ذـلـكـ وـقـعـ شـمـشـونـ فـيـ حـبـ اـمـرـأـ فـيـ وـادـيـ سـورـقـ اـسـمـهـاـ دـلـيـلـهـ⁴

فـجـاءـ إـلـيـهـ أـقـطـابـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ وـقـالـوـ لـهـ: «تـمـلـقـيـ شـمـشـونـ إـلـىـ أـنـ⁵
تـكـشـفـيـ مـنـهـ سـرـ قـوـيـهـ الـعـظـيمـةـ، وـكـيـفـ يـمـكـنـاـ أـنـ تـنـعـلـ عـلـيـهـ
وـنـوـقـةـ قـلـلـهـ فـيـكـافـيـكـ كـلـ وـاجـدـ مـنـاـ بـالـلـيـلـ وـمـنـهـ شـافـلـ مـنـ الـفـضـةـ (خـرـ)
». (مـيـةـ وـاثـيـنـ وـثـلـاثـيـنـ كـيـلـوـ جـرـاماـ

فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْسُونَ: «أَخْبِرْنِي مَا هُوَ سِرُّ قُوَّتِكِ الْعَظِيمَةِ وَكَيْفَ 6
بَيْسَنَى تَقْبِيْدُكِ وَإِذْلَالُكِ».

فَأَجَابَهَا شَمْسُونُ: «إِذَا أَوْتَقْوَنِي بِسَبْعَةِ أُوتَارٍ طَرَيَّةٍ لَمْ تَجْفَ بَعْدَ 7
أَصْبِحَ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِّنَ النَّاسِ».

فَأَخْضَرَ لَهَا أَفْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أُوتَارٍ طَرَيَّةٍ لَمْ تَجْفَ بَعْدَ 8
فَأَوْتَقْنَاهَا بِهَا».

وَكَانَ الْكَيْمَنُ مُتَرَبِّصًا بِهِ فِي حُجْرَتِهَا، فَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ 9
قَادُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْسُونَ». فَقَطَعَ الْأُوتَارَ وَكَانَهَا خُبُوطٌ شَيْطَانُ الثَّارِ
وَلَمْ يَكُنْتُ سَرُّ قُوَّتِهِ».

«فَقَالَتْ لَهُ دَلِيلَةُ: «أَقْدَ حَدَّعْتَنِي وَكَذَبْتَنِي عَلَيَّ. فَأَخْبِرْنِي إِلَآنَ كَيْفَ تُؤْتَقِّنُ؟ 10

فَأَجَابَهَا: «إِذَا أَوْتَقْوَنِي بِجَبَالٍ جَدِيدٍ، أَصْبِحَ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِّنَ 11
النَّاسِ».

فَأَخْدَثَ دَلِيلَةً جَبَالًا جَدِيدًا وَأَوْتَقْنَهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ 12
قَادُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْسُونَ». وَكَانَ الْكَيْمَنُ يَتَرَبَّصُ بِهِ فِي الْحُجْرَةِ
فَقطَعَ الْجِبَالَ عَنْ ذَرَاعِهِ وَكَانَهَا خُبُوطٌ

فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْسُونَ: «أَنْتَ مَازَلْتَ تَنْدَبُ عَلَيَّ وَتَخْدُغْنِي، فَأَخْبِرْنِي 13
بِمَاذَا تُؤْتَقِّنُ؟» فَأَجَابَهَا: «إِنْ ضَفَرْتَ حُصَنَاتٍ شَعْرِيَ السَّبَعَ بِمَعْزِلٍ وَتَبَيَّنَهَا
بِوَدِي، فَإِنِّي أَصْبِحَ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِّنَ النَّاسِ». وَبَيْتَمَا كَانَ يَغْطِي فِي
نَوْمٍ عَمِيقًا ضَفَرَتْ دَلِيلَةً حُصَنَاتٍ شَعْرِيَ السَّبَعَ بِمَعْزِلٍ

«وَبَيْتَهَا بِوَدِي، وَنَادَهُ ثَانِيَةً: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ قَادُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْسُونَ 14
فَأَبَيَّنَهُ مِنْ تَوْمَهٍ وَخَلَعَ وَنَدَ السَّبِيجَ مَعَ الْمَعْزِلِ».

فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَدَعِي أَنَّكَ ثُجُوبِي وَقَلْبِكَ لَا يَبْقَيْ بِي؟ قَدْ حَدَّعْتَنِي 15
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَمْ تُخْلِغْنِي عَلَى سَرُّ قُوَّتِكِ الْعَظِيمَةِ».

وَظَلَّتْ تُلْحُخُ عَلَيْهِ وَتُزْرِعُجُهُ كُلَّ يَوْمٍ بِمَثْلِ هَذَا الْكَلَامِ حَتَّى صَاقَتْ نَفْسُهُ 16
إِلَى الْمَوْتِ

فَكَتَفَتْ لَهَا عَنْ مَكْلُونَ قَلِيلٍ، وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي تَذَبَّرِ الرَّبُّ مُذْ 17
مَوْلَدِي، لَهُذَا لَمْ أَخْلُقْ شَعْرِي. وَإِنْ حَلَّتْهُ فَإِنْ قُوَّتِي تَفَارِقْتِي
وَأَصْبِحَ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِّنَ النَّاسِ».

وَلَمَّا أَذْرَكَتْ دَلِيلَةً أَنَّهُ قَدْ أَسْرَ لَهَا بِمَكْلُونَ قَلِيلٍ، اسْتَدَعَتْ أَفْطَابَ 18
الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَاتِلَةً: «تَعَالَوْا هَذِهِ الْمَرَةُ، قَدْ أَطْلَعْتِي عَلَى سَرِّ
قُوَّتِهِ». فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا أَفْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ حَامِلِينَ مَعَهُمُ الْوَضْأَةَ

فَأَضْجَعَجَّثَتْ عَلَى رُكْبَتِهَا وَاسْتَدَعَتْ رِجْلًا حَلَقَ لَهُ حُصَنَاتٍ شِعْرَهُ 19
السَّبَعِ، وَسَرَّعَتْ فِي إِذْلَالِهِ بَعْدَ أَنْ فَارَقَهُ قُوَّتِهِ

وَقَالَتْ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ قَادُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْسُونَ» فَاسْتَقْطَطَ مِنْ تَوْمَهِ 20
وَقَالَ: «أَقْرُمُ مِثْلَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَعْضُ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ

فَقَبَضَ عَلَيْهِ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْتَيْهِ وَأَخْدُوهُ إِلَى غَرَّةٍ حَيْثُ أَوْتَقَوَهُ 21
بِسَلاَلِنَ الْحَاسِبِيَّةِ، وَسَحَرُوهُ لِيَلْحَنَ الْحَبُوبِ فِي السِّبِّيجِ

وَمَا لَبِثَ شِعْرُهُ أَنْ ابْتَدَأَ يَنْمُو بَعْدَ أَنْ حَلَقَ 22

وَاجْتَمَعَ أَفْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِيَحْتَفِلُوا بِتَغْدِيْبِ ذَبِيْحَةٍ عَظِيمَةٍ لِأَهْوَمِ 23
«دَاجُونَ قَاتِلِينَ: «إِنَّ إِلَهَنَا قَدْ أَطْفَرَنَا بِشَمْسُونَ عَذْنَانِ»

وَلَمَّا شَاهَدَ الشَّعْبُ شَمْسُونَ فِي ذَلِكَ، مَجَدُوا إِلَهَمُ قَاتِلِينَ: «قَدْ أَطْفَرَنَا 24
إِلَهَنَا بِعَدُونَا الَّذِي حَرَبَ أَرْضَنَا، وَأَكْثَرَ مِنْ قَتْلَانَا

وَإِذْ لَعِبَتْ بِهِمُ الْشَّوَّهَةُ هَتَّقَوْ: «اَدْعُوكَ شَمْسُونَ لِيَسْلَيْنَا». فَجَاءُوكَ 25
بِشَمْسُونَ مِنَ السِّجْنِ قَلَعَ أَمَامَهُ ثُمَّ أَفْقَوْهُ بَيْنَ الْأَعْمَدَةِ

فَقَالَ شَمْسُونُ لِلْغَلامِ الَّذِي يَقْعُدُ: «أَوْتَقْنِي حَيْثُ يُمْكِنْنِي أَنْ أَلْمِسَ 26
الْأَعْمَدَةَ الَّتِي يَكُوْمُ عَلَيْهَا الْمَغْبُدُ حَتَّى اسْتَنِدَ إِلَيْها

وَكَانَ الْمَغْبُدُ يَكْتُنُ بِالرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَضَلَّا عَنْ أَفْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ 27
الْخَمْسَةِ. وَكَانَ عَلَى السَّطْحِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ يَتَقَرَّجُونَ
عَلَى لَعِبِ شَمْسُونَ

فَصَلَّى شَمْسُونُ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «بِيَا سَيِّدِي الرَّبُّ، ادْكُرْنِي وَقُوَّنِي هَذِهِ 28
الْمَرَّةَ فَقُطْلُ لَأَنْتَمْ مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ عَنْ قَلْعَ عَيْتَيْهِ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ

وَقَصَنَ شَمْسُونُ عَلَى الْمَعْوَدَيْنِ الْمَتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ يَرْتَكِرُ عَلَيْهِما 29
الْمَغْبُدُ وَضَنَعَ عَلَى أَحَدِهِمَا بِيَمِينِهِ وَعَلَى الْآخَرِ بِيَسِارِهِ

وَهُوَ يَقُولُ: «لَأَمْتُ مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ». ثُمَّ دَفَعَهُمَا بِكُلِّ قُوَّتِهِ فَانْهَارَ 30
الْمَغْبُدُ عَلَى الْأَفْطَابِ وَعَلَى الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ. فَكَانَ الْأَذْنَ قَاتِلُهُمْ شَمْسُونُ
عِنْدَ مَوْتِهِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَذْنَ قَاتِلُهُمْ طَوَالِ حَيَاَتِهِ

وَجَاءَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ أَقْرَبَاءِ أَبِيهِ وَحَمَلُوا جِنَّتَهُ حَيْثُ دَفَّوْهُ بَيْنَ صُرْعَةَ 31
وَأَشْتَأْوَلَ فِي قُبْرٍ مُّنْوَحٍ أَبِيهِ، وَكَانَ شَمْسُونُ قَدْ قَضَى لِتَبِي إِسْرَائِيلَ
عِشْرِينَ سَنَةً.

Judges 17:1

وَكَانَ رَجُلٌ اسْمُهُ مِيخَا مُقِيمًا فِي جَبَلِ أَفْرَامِ 1

قَالَ هَذَا لِأَمْهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ وَالْمِائَةَ شَاقِلٍ مِّنَ الْفِصَنَةِ (خُوْ مِئَةٌ وَاتْنِينَ 2
وَتَلَاثِينَ كَبُلُورْ جَرَاماً) الَّتِي سُرْقَتْ مِنِّي، وَالَّتِي سَمْعَتِي تَلْغِيْنَ سَارَقَهَا
«هِيَ مَعِي، وَأَنَا الَّذِي أَخْدَهَا». فَقَالَتْ أُمُّهُ: «لِتَبِارِكَ الرَّبُّ يَاهُولِي

فَرَدَّ لَهَا الْأَلْفَ وَالْمِائَةَ شَاقِلٍ مِّنَ الْفِصَنَةِ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: «سَاهَبْ هَذَا 3
الْمَالَ يَاسِيلُكَ لِلرَّبِّ، لِتَنْحَى تِمْثَالًا وَتَصُوغُ مِنْهَا صَنَمًا، وَهَا أَنَا أَرْدُ
لَكَ الْمَالَ».

وَأَعْطَتْ أُمُّهُ مِئَتِي قَطْعَةً فِصَنَةً لِلصَّانِعِ فَكَحَتْ وَصَانَعَ لَهَا تِمْثَالَينِ 4
لِصِنْبَاعٍ فِي بَيْتِ مِيخَا.

إِذْ كَانَ مِيخَا قَدْ خَصَصَ مَوْضِعًا فِي بَيْتِهِ لِيُكُونَ مَعْبُدًا لِلْإِلَهِ. ثُمَّ صَنَعَ 5
أَفْرُادًا وَثَرَافِيمْ، وَكَرَسَ وَاجِدًا مِنْ بَيْتِهِ كَاهِنًا لَهُ.

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَتَصَرَّفُ عَلَى هَوَاهُ 6

وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌ لاَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ مُقِيمًا بَيْنَ سَبْطِ يَهُودَا 7.

هَذَا هَاجَرَ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ لِيَتَغَرَّبَ فِي الْأَرْضِ، فَأَتَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَامِ 8
وَمَرَّ فِي طَرِيقِهِ بِبَيْتِ مِيخَا.

فَسَأَلَهُ مِيخَا: «مَنْ أَنِّي أَتَيْتُ؟» فَلَجَابَهُ: «أَنَا لاَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا 9
وَأَنَا ذَاهِبٌ لِيَتَغَرَّبَ حَيْثُمَا أَقْعُدُ».

فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقْمِ عَذْدِي وَكُنْ لِي مُرْشِدًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشَرَةَ 10
شَوَّاقيْلَ فِصَنَةً (خُوْ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ كَبُلُورْ جَرَاماً) فِي السَّنَةِ وَحَلَّةِ ثَيَابِ فَضْلًا
عَنِ الْفُوتِ». فَوَافَقَ اللَّاهُوَيُّ عَلَى عَرْضِهِ.

وَرَضِيَ بِالْإِقْلَامِ مَعَهُ. وَصَارَ اللَّاهُوَيُّ أَثْرِيًّا لَدِيهِ كَأَحَدِ أَبْنَائِهِ 11.

فَكَرَسَ مِيخَا اللَّاهُوَيُّ، فَاصْبَحَ لَهُ كَاهِنًا وَأَقْامَ فِي بَيْتِهِ 12.

فَقَالَ مِيخَا: «الآنْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِي، لَأَنَّ الْلَّاهُوَيُّ صَنَرَ لِي 13
كَاهِنًا».

Judges 18:1

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، شَرَعَ أَبْنَاءُ سَبْطِ
دَانَ يَيْهُوْنَ عَنْ مَكَانٍ يَسْنُطُوْنَ فِيهِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنُوا قَدْ وَرَثُوا
لِصِنْبَاعِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدُ وَسْطَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

فَأَرْسَلَ الْأَيَّارُونَ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ سَبْطِهِمْ مِنْ ذَوِي الْأَبْنَاسِ فِي مَدِينَةِ 2
صُرْعَةَ وَأَشْتَأْوَلَ، لِتَجْسِيسِ الْأَرْضِ وَاسْتِكْشافَهَا، وَقَالُوا لَهُمْ: «أَنْطَلُوْا
وَاسْتَطِلُوْا لَنَا الْأَرْضَ» فَجَاءُو إِلَى جَبَلِ أَفْرَامِ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَقَضَوْا
لِيَلَّهُمْ هُنَاكَ.

وَعَرَفُوا مِنْ لَهْجَةِ كَاهِنِ مِيخَا أَنَّهُ مِنْ سَبْطِ لَاهُوَيِّ، فَانْتَهَوْا بِهِ جَانِبًا
وَسَأَلُوهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَاكَ، وَمَاذَا تَقْعُلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَلِمَاذا
أَنْتَ هُنَاكَ؟»

فَأَجَابُوهُمْ: «كَذَا وَكَذَا صَنَعَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَاصْبَحْتُ لَهُ 4
كَاهِنًا».

فَقَالُوا لَهُ: «اسْأَلْ إِذْنَ اللَّهِ لِنَعْلَمْ إِنْ كَانَتْ مُهَمَّتَنَا سَتَكَلَ بِالْجَاجِ أَمْ لَا

فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «إِذْهِبُوا بِسَلَامٍ فَطَرِيقُكُمُ الَّتِي شَلَّكُونَهَا تَنْعَمُ بِرَغْبَيْهِ 6
الرَّبِّ».

فَمَضَى الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ حَتَّى وَصَلَوَا إِلَى لَاهِنْ، فَوَجَدُوا أَهْلَهَا 7
الصَّيْدُوْنَيْنِ مُقِيمِينَ فِيهَا مُصْمِيْنَ كَعَادَ الصَّيْدُوْنَيْنِ، أَمْبَيْنِ، لَا
يُؤْذِيْهِمْ أَحَدٌ فِي أَرْضِهِمْ، أَتْرِيَاءَ وَيَمْتَعُونَ بِالْأَكْفَاءِ الدَّالِيَّةِ، وَكَاثُوا بِعِيدِينَ
عَنِ الصَّيْدُوْنَيْنِ، وَلَمْ يَقُدُوا أَخْلَافًا مَعَ أَخِيْهِمْ

فَعَادَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ إِلَى قَوْمِهِمْ فِي صُرْعَةَ وَأَشْتَأْوَلَ، فَسَأَلُوهُمْ 8
«مَاذَا وَجَدْنَا»؟

فَلَجَأُوهُمْ: «هَهَا بِنَا نَهْجُمْ عَلَى أَهْلِ لَاهِنْ فَأَرْضُهُمْ حَسِيبَيْهُ، فَمَا 9
بِالْكُمْ مُنَقَّاعِسُونَ؟ لَا تَنْكَاسُوا عَنِ الْهُجُومِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ

فَأَتَتْهُمْ عِنْدَمَا تَقْدِمُونَ عَلَيْهَا سَسْجُونَ قَوْمًا مُطْمَئِنِينَ فِي أَرْضِ شَاسِيعَةِ 10
«إِنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَهَا لَكُمْ وَهِيَ أَرْضٌ حَسِيبَيْهُ لَا تَنْقِرُ إِلَى شَيْءٍ

فَارْتَحَلَ مِنْ صُرْعَةَ وَأَشْتَأْوَلَ سِتُّ مِائَةَ رَجُلٍ مُدَجَّجِينَ بِالسَّلاحِ مِنْ 11
سَبْطِ دَانِ

وَعَسْكُرُوا فِي قَرْيَةٍ يَعَارِيهُمْ فِي يَهُودَا، فَدُعِيَ ذَلِكُ الْمَوْضِعُ مُخْتَمًّا دَانٌ¹²
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَهُوَ يَقْعُدُ وَرَاءَ قَرْيَةٍ يَعَارِيهُمْ

وَاجْتَازُوا مِنْ هَذَاكَ إِلَى جَبَلٍ أَفْرَاهِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا¹³

:فَقَالَ الرَّجَالُ الْحَمْسَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِاسْتَكْشَافِ أَرْضٍ لِاِشْتِهْلُوكِ¹⁴
أَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبَيْوَتِ أَفْوَادًا وَتَرَافِيمَ وَتِمَالًا مُنْخُوتًا وَآخَرَ
«مَسْبُوكًا، فَانظُرُوا مَاذَا تَقْعُلُونَ».

فَاتَّجَهُوا نَحْوَ الْبَيْوَتِ وَجَاءُوا إِلَى مَنْزِلِ الشَّائِبِ الدَّاوِيِّ فِي بَيْتِ¹⁵
مِيخَا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ

وَبَقَيَ الرَّجَالُ الدَّائِنُونَ الْمُسْكُحُونَ السِّتُّ مِنْهُ وَاقِفِينَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ¹⁶

فَدَخَلَ الرَّجَالُ الْحَمْسَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِاسْتَكْشَافِ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعِ¹⁷
الْمَعْدِنِ، وَأَخْدُوا التِّمَالَيْنِ الْمُنْخُوتِ وَالْمَسْبُوكِ وَالْأَفْوَدِ وَالْتَّرَافِيمِ، بَيْتَمَا
كَانَ الْكَاهِنُ وَاقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السِّتِّ مِنْهُ رَجُلُ الْمَذْجِجِينَ
بِالسِّلاَحِ

وَإِذْ رَأَهُمُ الْكَاهِنُ قَدْ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخْدُوا التِّمَالَيْنِ الْمُنْخُوتِ¹⁸
وَالْمَسْبُوكِ وَالْأَفْوَدِ وَالْتَّرَافِيمِ، سَالَّمُوهُمْ: «مَاذَا تَقْعُلُونَ؟

فَقَالُوا لَهُ: «اَصْمَثْتُ لَا تَنْطِقْ بِكَلْمَةٍ. تَعَالَ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا مُرْسِدًا¹⁹
وَكَاهِنًا. أَيْهُمَا خَيْرٌ لَكَ: أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا بَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ تَكُونَ كَاهِنًا
لِسَبِطٍ وَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلٍ؟

فَاغْتَبَطَ قَلْبُ الْكَاهِنِ لِلْأَمْرِ، وَأَخْدَدَ الْأَفْوَدَ وَالْتَّرَافِيمَ وَالتِّمَالَ الْمُنْخُوتَ²⁰
وَالْأَصْنَمَ إِلَى الْقَوْمِ

ثُمَّ انْطَلَقُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَعْدَ أَنْ جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ وَمَوَالِيهِمْ وَمُؤْنَتَهُمْ فِي²¹
الْطَّلِيعَةِ

وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا جَمَعَ رَجَالُ الْحَيِّ الَّذِي فِيهِ بَيْتُ مِيخَا²²
وَتَعَقَّبُوا أَنْتَاءَ دَانِ حَتَّى أَذْرَكُوهُمْ

وَصَاحُوا بِهِمْ، فَسَأَلَ الدَّائِنُونَ مِيخَا: «مَالِكُ تَصْرُخُ؟ وَمَاذَا يُرْعِجُكَ²³
حَتَّى تَعْقَبَنَا بِهِذِهِ النِّيرَدَةِ مِنَ الْمُخَارِبِينَ؟

فَأَجَابَ: «لَقَدْ أَخْدُمْتُ الْهَتِيَ الَّذِي صَنَعْنَا، وَكَلَّكَ الْكَاهِنُ، وَمَضَيْنِمُ²⁴
«مَاذَا يَقِيَ لِي؟ فَكَيْفَ تَسْأَلُونِي: مَالِكُ؟

فَقَالَ لَهُ الدَّائِنُونَ: «لَا تَرْفَعْ صَوْتَكِ بَيْنَنَا لِئَلَّا تُثْبِرْ غَضْبَ رَجَالٍ أَفْظَاطِ²⁵
الْجِبَاعِ فِيهَا جُمُوكَ وَبَيْتُوكَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِكَ

وَانْطَلَقَ الدَّائِنُونَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَيْ مِيخَا أَنَّهُمْ أَفْوَى مِنْ أَنْ²⁶
يَتَعَلَّبَ عَلَيْهِمْ رَحْمَةُ إِلَيْهِ

أَمَا الدَّائِنُونَ فَقَدْ أَقْبَلُوا إِلَى لَإِشْ وَمَعْهُمْ أَصْنَامُ مِيخَا وَالْكَاهِنِ، فَوَجَدُوا²⁷
شَبَّهَهَا أَهْمَا مُطَمَّنًا مُسَالِمًا، فَهَاجَمُوهَا وَقَتَلُوا أَهْلَهَا بِحَسْبِ السِّيفِ
وَأَحْرَقُوهَا

وَلَمْ يَبْهِ أَحدٌ لِإِنْقَاذِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ بَعِيدَةً عَنْ صِيدُونَ، وَلَمْ يَعْقِدْ أَهْلُهَا²⁸
أَخْلَافًا مَعَ أَحَدٍ. وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ نَقْعَدَ فِي الْوَادِي الَّذِي فِيهِ بَيْتُ رَحْبَوبِ
وَأَغَادَ الدَّائِنُونَ بِنَاءَ الْمَدِينَةِ وَأَقْمَوْا فِيهَا

وَدَعَوْهَا دَانًا بِاسْمِ دَانِ أَبِيهِمِ الَّذِي أَنْجَبَهُ إِسْرَائِيلُ، أَمَا اسْمُهَا الْقَبِيْمُ فَكَانَ²⁹
لِإِشِ

وَنَصَبَ أَبْنَاءَ دَانَ لِأَنْفُسِهِمِ التِّقْمَلَ الْمُنْخُوتِ، وَظَلَّ يَهُونَانُ ابْنُ³⁰
جَرْشُومُ بْنِ مَنْسَى وَبَيْوَهُ مَنْ بَعْدُهُ كَهْنَةً لِسَبِطِ الدَّائِنِيْنَ إِلَى يَوْمِ سَبْيِ
الْبِلَادِ

وَنَصَبُوا تَمَثِيلَ مِيخَا الْمُنْخُوتِ الَّذِي صَنَعَهُ طَوَانُ الْحَقْبَةِ الَّتِي كَانَ³¹
فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شَيْلَوَةِ

Judges 19:1

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَلِكٌ لِتِبْيَانِ إِسْرَائِيلَ، كَانَ رَجُلٌ لَوْيِ¹
مُتَعَبِّرًا فِي الْمُلْطَقَةِ الْتَّانِيَةِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَاهِمَ، فَأَتَاهُ لَهُ مَحْظِيَّةٌ مِنْ بَيْتِ
لَحْمِ يَهُودَا

وَلَكَنَّهَا غَبِيبٌ مِنْهُ فَلَجَأَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِهِ فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا حَيْثُ مَكَثَ²
أَرْبَعَةَ أَسْهُمِ

ثُمَّ أَخْدَدَ رُوْجُهَا خَارِمَةً وَجَمَارِينَ وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِهِ لِيَسْتَرِضِيهَا³
فَقَدَعَهُ اللَّدُخُولُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِهِ الَّذِي سُرَّ بِلَاقِيَهُ

وَالْحَلَّ عَلَيْهِ وَالْفَتَاهَ فِي الْبَقَاءِ، فَمَكَثَ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَيْثُ أَكْلُوا جَمِيعًا⁴
وَقَشَرُوا وَقَضَوْا لَيَالِيَّمُ هَذَا

وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَامَ مُبَكِّرًا لِلْدَّهَابِ، فَقَالَ وَالْهُفَاهَ لِصِهْرِهِ: «كُلُّ⁵
لَفَّهَةٌ خَيْرٌ شَسِيدٌ بِهَا قَلْبَكَ وَمَنْ ثُمَّ مَضْضُونَ

فَجَلْسَا وَأَكْلَا وَشَرَبَا معاً، ثُمَّ قَالَ لَهُ حَمُوْهُ: «إِنْ رَاقَ لَكَ الْأَمْرُ، بِثُ عِنْدَنَا 6
وَرَأْطَبْ نَسْكٍ».

وَعِنْدَمَا هُمُ الرَّجُلُ بِالْدَّهَابِ أَلْحَى عَلَيْهِ حَمُوْهُ، فَرَضَخَ وَقَنَى لَيْلَتَهُ هُنَاكَ 7

ثُمَّ نَهَضَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مُبَكِّرًا تَاهِيًّا لِلرَّجِيلِ، قَالَ أُبُو الْفَقَاءِ 8
تَنَاؤلُ لَفْمَةً تَسْنَدُ بِهَا قَلْبَكَ، وَانْطَلَقُوا عِنْدَ الْغَرْوَبِ». فَبَقِيَ الرَّجُلُ وَأَكْلًا
مَعًا.

ثُمَّ هَبَ الرَّجُلُ لِلْإِرْتَحَالِ هُوَ وَمَحْظَيْتَهُ وَغَلَامُهُ، قَالَ لَهُ حَمُوْهُ: «لَقَدْ 9
مَالَتِ السُّفْنُ إِلَى الْمُغَيْبِ، فَبَيْتُهُ هُنَاكَ وَأَلْيَطَبْ قَلْبَكَ، وَغَدَأْ تَرْحُلُونَ
مَعًا». مُبَكِّرَيْنَ تَحْوِيْتَكَ

فَأَتَى الرَّجُلُ الْبَقَاءَ، وَانْطَلَقُوا جَمِيعًا حَتَّى جَاءُوا إِلَى مُقَابِلِي بَيْوَسَ 10
الَّتِي هِيَ أُورُشَلَيمُ وَمَعَهُ حَمَارَانِ مُسْرَجَانَ وَمَحْظَيْتَهُ.

: وَفِيهَا هُمْ بِجَوارِ بَيْوَسَ وَقَدْ كَادَ النَّهَارُ أَنْ يَغْرِبَ، قَالَ الْخَادِمُ لِسَيِّدِهِ 11
«سَعَالُ نَدْخُلُ إِلَى مَدِينَةِ الْبَيْرُسِيَّنِ وَنَقْبُسِي لَيْلَتَهَا فِيهَا».

فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: «لَا، لَنْ نَدْخُلَ مَدِينَةَ غَرِيَّةَ لَا يُقْيِمُ فِيهَا إِسْرَائِيلٌ وَاجِدٌ
بَلْ لِيَغْرِبَ إِلَى جَبْعَةَ.

». دَعْنَا نَتَابِعَ تَقْفُمَنَا فَبَيْتُ فِي جَبْعَةَ أَوِ الرَّامَةِ 13

. وَأَصْلَوْا السَّيْرَ حَتَّى بَلَغُوا جَبْعَةَ بِتِيَامِينَ عِنْدَ غُرْوَبِ الشَّمْسِ 14

فَدَخَلُوا إِلَيْهَا لِيَجْلُوا لَهُمْ مَأْوَى فِيهَا، وَجَلَسُوا فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ فَلَمْ 15
يَسْتَضْفِفُوهُمْ أَحَدٌ فِي بَيْتِهِ.

وَفِيهَا هُمْ كَذَلِكَ أَقْبَلُ عَلَيْهِمْ عَجُورُ قَادِمٌ مِنِ الْعَمَلِ فِي حَقْلِهِ عِنْدَ 16
الْمَسَاءِ. وَكَانَ الرَّجُلُ أَصْلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، مُتَعَرِّبًا فِي جَبْعَةَ وَأَهْلِ
الْمَدِينَةِ بِتِيَامِينَ.

هَذَا وَجَدَهُمْ جَالِسِينَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتُمْ 17
دَاهِبُونَ، وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟

فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ الْمُسَافِرُ: «أَحْنُ فِي طَرِيقَنَا مِنْ بَيْتِ اَخْمَ بَهُودًا إِلَى 18
الْجَانِبِ الْتَّأْيِي مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ حَيْثُ أَقْبَمْ، وَقَدْ دَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ اَخْمَ
بَهُودًا، وَأَنَا الآنِ مُتَوَجِّهٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَضِيفُنِي فِي
بَيْتِهِ،

مَعَ أَنَّ لَدِينَا عَلَفًا وَتَبَنَّا لِحَمِيرَنَا، وَكَذَلِكَ خُبْرَالِي وَلَامِنَكَ وَلِلْمَلَامِ، فَلَسْنَا 19
فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ».

فَقَالَ الشَّيْخُ: «أَهْلًا بِكَ فِي بَيْتِي. لَا تَبْتَ في السَّاحَةِ، وَأَنَا أَقْدَمُ إِلَكَ كُلَّ 20
مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ».

وَاسْتَضَافُهُمْ فِي بَيْتِهِ وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجَلَهُمْ وَتَنَاؤُلُوا 21
طَعَامًا وَشَرَابًا.

وَفِيمَا هُمْ يَتَنَادُونَ إِذَا بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَوْ غَادِ الْمَدِينَةِ يُحَاصِرُونَ الْبَيْتِ 22
طَارِقِينَ عَلَى الْبَابِ صَارِحِينَ بِالرَّجُلِ الشَّيْخِ صَاحِبِ الْمَنْزِلِ: «أَخْرُجْ إِلَيْنا
«الرَّجُلُ الَّذِي اسْتَضَفَنَهُ لِلْعَاشِرَةِ

فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْرَقِي. لَا تَرْتَكِبُوا هَذَا 23
الْعَمَلِ الْمُشَيْنِ، فَالرَّجُلُ ضَيْبِي وَقَدْ دَخَلَ بَيْتِي

هُوَذَا الَّتِي الْعَذْرَاءُ وَمَحْظَيْتَهُ، فَدَعْوَنِي أَخْرُجُهُمَا لَكُمْ فَتَمَنَّعُوا بِهِمَا 24
وَأَفْعَلُوا مَا يَخْلُو لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَرْتَكِبُوا هَذَا الْعَمَلِ الْقَبِيْخِ بِهِذَا
الرَّجُلِ

غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ الْأُرْغَادَ رَفَضُوا الْاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ. فَمَا كَانَ مِنَ الرَّجُلِ 25
الصَّيْبَبِ إِلَّا أَنَّ أَخْرَجَ لَهُمْ مَحْظَيَّتَهُ، فَطَلَّوْ بَيْتَهُنَّ عَلَى الْغِيَصَابِهَا
طَوَالَ اللَّيْلِ حَتَّى اِبْلَاجَ الصَّبَاحِ، وَعِنْدَ بُرُوغِ الْأَطْفَلِهَا

وَأَقْبَلَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ طَلَوعِ الصَّبَاحِ إِلَى بَيْتِ الرَّجُلِ الشَّيْخِ حَيْثُ سَيِّدُهَا 26
مُقْيِمٌ، وَتَهَالِكَتِ عِنْدَ الْبَابِ حَتَّى شُرُوقَ الْنَّهَارِ

فَهَمَضَ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِمَتَابِعَةِ 27
طَرِيقِهِ عَلَرَ عَلَى مَحْظَيَّتَهُ سَاقِلَةً عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاها عَلَى الْعَتَبةِ

فَقَالَ لَهَا: «أَنْهَضِي لِنَدْهَبْ». فَلَمْ تُجِبْ (لَأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ فَارَقَتِ
الْحَيَاةَ) فَحَمَلَهَا عَلَى الْجَمَارِ وَأَلْطَقَ إِلَيْهِ حَيْثُ يَقْطَعُ

وَمَا إِنْ بَلَغَ بَيْتَهُ حَتَّى تَنَاوَلْ سِكِيْنَا، وَشَرَعَ فِي تَقْطِيعِ مَحْظَيَّتَهِ إِلَى أَنْتَهَيِ 29
عَشْرَةَ قَطْعَةً مَعَ عَظَامَهَا، وَوَرَّعَهَا عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ

فَقَالَ كُلُّ مَنْ شَاهَدَ إِحدَى هَذِهِ الْقَطْعَةِ: «لَمْ يُسْهِدْ أَوْ يَجْدُثْ مِثْلُ هَذَا 30
الْأَمْرِ مَذْ صُفُودَتِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَتَبَصَّرُوا
«وَتَشَاؤُرُوا وَالْخُنُورُ قَرَارًا

Judges 20:1

وَخَرَجَ يُؤْسِرُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَهُمْ كَرَجْلٍ وَاحِدٍ قَادِمِينَ مِنْ دَانِ فِي الشِّمَاءِ¹
إِلَى بَنْرُ سَبْعَ فِي الْجُنُوبِ، وَمِنْ أَرْضِ جِلْعَادِ أَيْضًا، وَمَتَّلُوا أَمَامَ الرَّبِّ
فِي الْمَصْفَافِ.

وَاحْتَشَدَ رُعَمَاءُ الشَّعْبِ مَعَ أَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ مُحَارِبِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ²

فَلَقَعَ النَّاسُ سَيْطَ بِنِيَامِينَ أَنَّ الْمُحَارِبِينَ إِسْرَائِيلِيَّينَ قَدْ تَجَعَّعُوا فِي³
الْمَصْفَافِ. وَقَالَ إِسْرَائِيلِيُّونَ: «فَصُنُوا عَلَيْنَا كَيْفَ حَدَثَ هَذِهِ
الْقَبَاحَ؟»

فَأَجَابَ رَوْحُ الْفَتِيلَةِ: «دَخَلْتُ أَنَا وَمَحْظَتِي إِلَى جَمْعَةِ بِنِيَامِينَ لِنَفْضِي⁴
عَلَيْنَا.

فَتَارَ عَلَيَّ رِجَالٌ مِنْ جَمْعَةِ وَحَاصِرَوْنِي بِالْبَيْتِ لَيْلًا، وَهُمُوا بِقَتْلِي⁵
وَأَعْتَصَبُوا مَحْظَتِي حَتَّى مَاتَ

فَأَخْذَنَهَا وَقَطَعُهَا وَوَرَّعْنَا فِي جَمِيعِ أَرْضِ إِسْرَائِيلِ لَأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا⁶
فَبَاحَةً وَفُجُورًا فِي إِسْرَائِيلَ.

«وَالآنْ تَبَصَّرُوا بِالْأَمْرِ يَا أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ وَاحْكُمُوا⁷

فَهَبْ الْمُحَارِبِونَ، كَرَجْلٍ وَاحِدٍ، وَهَتَّوْا: «لَنْ يَرْجِعَ أَحَدٌ مِنَ إِلَيْهِ⁸
خَيْمَتِهِ أَوْ بَيْتِهِ.

فَبَلَ أَنْ تُعَاقِبَ أَهْلَ جَمْعَةِ عَلَى مَا افْتَرَفُوهُ. سَلْقَى قُرْعَةَ⁹

لِنُخْتَارَ عَشَرَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ مِنْ مُحَارِبِي كُلِّ سَيْطِ بِنِيَامِينَ كُلِّ¹⁰
الْفِي، وَالْأَفَأَ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ آلَافٍ لِلإِشْرَافِ عَلَى تَعْوِينِ الْمُحَارِبِينَ
بِالْمَوْنَةِ، بَيْنَمَا يَقُولُ بَقِيَّةُ الْجِيَشِ بِمُعَاقِبَةِ جَمْعَةِ بِنِيَامِينَ عَلَى
الْقَبَاحَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوا فِي إِسْرَائِيلِ.

وَهَكَذَا احْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلِ ضِدَّ الْمَدِينَةِ، وَاحْخُذُوا كَلَّهُمْ رَجَلٌ¹¹
وَاحِدٌ.

وَبَعَثَ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَمِيعِ عَشَائرِ بِنِيَامِينَ قَاتِلِينَ: «مَا هَذَا¹²
الْسُّرُّ الَّذِي تَفَسَّى بِيْنَكُمْ؟

لِذَلِكَ، سَلَّمُوا الْأُوغَادَ بَنِي بَلَيْغَالِ الْمُقِيمِينَ فِي جَمْعَةِ لَكِي تَقْتَلُمُ¹³
وَسَسْتَأْسِلِ السَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ». فَأَبْيَ الْبِنِيَامِينِ الْاسْتِجَابَةَ إِلَى
طَلْبِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَقَاطَرُوا مِنْ سَائِرِ الْمُدُنِ إِلَى جَمْعَةِ تَأْهِلِيَا لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلِيَّينَ¹⁴

وَبَلَغَ عَدْدُ مُحَارِبِي بَنِي بِنِيَامِينَ الْوَافِدِينَ مِنَ الْمُدُنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَيَّةً¹⁵
وَعَشْرِينَ أَلْفَ مُحَارِبٍ، فَضَلَّا عَنْ أَهْلِ جَمْعَةِ الْبَالِغِينَ سَبْعَ مِئَةَ رَجَلٍ
مِنْ خِيرَةِ الْمُحَارِبِينَ.

وَكَانَ مِنْ جَمِيلَةِ جَيْشِ بِنِيَامِينَ سَبْعَ مِئَةَ رَجَلٍ أَعْسَرَ مُتَّهِبِيَّنَ لِرَمْيِ¹⁶
الْحَجَرِ بِالْمَقْلَاعِ، لِمَهَارَتِهِمْ فِي إِصَابَةِ الْاهْدَافِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْطِلُوْهُ
وَلُوْ بِعْدَارَ شَعْرَةٍ.

أَمَّا جَيْشُ إِسْرَائِيلِ، بِاسْتِئْنَاءِ بِنِيَامِينَ، فَقَدْ بَلَغَ عَدْدُهُ أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفٍ¹⁷
وَكُلُّهُمْ رِجَالُ حَرْبٍ.

فَأَنْطَلَقَ هُؤُلَاءِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ لِيَسْتَبِّهُوا اللَّهُ قَاتِلِينَ: «مَنْ يَدْهُبُ أَوْ لَا
لِمُحَارَبَةِ بِنِيَامِينَ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يَهُودَا أَوْ لَا

فَبَكَرَ إِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ وَاحْاطُوا بِجَمْعَةِ¹⁸

وَاصْطَفَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَتَّهِيِّنَ لِمُحَارَبَةِ الْبِنِيَامِينِ عَدْنَ جَمْعَةَ¹⁹

فَانْدَعَ يُؤْسِرُ بِنِيَامِينَ نَحْوَهُمْ، وَاهْلَكُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ²⁰
أَلْفَ رَجَلٍ.

وَتَسَجَّعَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاصْطَفُوا فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي
اَصْطَفُوا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ²¹

وَبَكَوْا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ طَالِبِينَ مَسْوَرَةَ قَاتِلِينَ: «هَلْ نَعُوذُ²²
لِمُحَارَبَةِ إِلْهُوتِنَا بَنِي بِنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «اَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ

فَتَفَقَّدَ إِسْرَائِيلِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ الْبِنِيَامِينِ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ²³

فَانْدَعَ الْبِنِيَامِينِيُّونَ نَحْوَهُمْ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَيْضًا ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ أَلْفَ²⁴
رَجَلٍ، وَكُلُّهُمْ مِنْ الْمَقَاتِلِينَ بِالسَّيْفِ.

فَتَوَجَّهَ جَمِيعُ السَّعْبِ مِنْ الْمُحَارِبِينَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَبَكَوْا وَمَتَّلُوا أَمَامَ²⁵
الْرَّبِّ صَانِيِّنَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ أَصْعَدُوا لِلرَّبِّ مُحَرَّقَاتٍ
وَدَبَائِحَ سَلَامٍ.

وَاسْتَشَارَ يُؤْسِرُ إِسْرَائِيلَ الرَّبِّ. وَكَانَ تَأْبُوثُ عَهْدِ الرَّبِّ مَازَالَ آتِيًّا²⁶
هُنَاكَ.

وَفَيْلَحَّاسُ بْنُ الْغَازَارِ بْنُ هَرُونَ هُوَ الْكَاهِنُ الْوَاقِفُ عَلَى خَدْمَتِهِ، وَسَأَلَ 28
بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ: «هَلْ نَعُودُ لِمُحَارَبَةِ إِخْرَقَتْنَا بَنِي بَنِيَامِينَ أَمْ نَكُفُّ
عَنْ قِتَالِهِمْ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «فَإِذَا هُمْ لَأَيَّ غَادُ أَنْصَرُكُمْ عَلَيْهِمْ

وَنَصَبَ إِلَيْهِمُوكُمْ كَمِنًا حَوْلَ جِبْعَةِ 29

وَتَقدَّمُوا لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ وَاصْطَفُوا عَدْدًا جِبْعَةً كَالْمَرَّيْنِ الْأُولَيْنِ 30

فَانْدَعَ الْبَنِيَامِينُ لِمُهاجمَتِهِمْ، وَابْتَغُوا عَنِ الْمِيَانِيَةِ وَرَاءَ 31
الْإِسْرَائِيلِيَّنَ فِي الطَّرِيقِ الْمُفَضِّيِّ إِلَى بَيْتِ إِيلِ، وَالطَّرِيقِ الْأُخْرَى
الْمُؤَيَّدِيَّةِ إِلَى جِبْعَةِ عَيْرِ الْحَقْلِ، وَشَرَّعُوا يَهَاجِمُونَ الْجَيْشِ الإِسْرَائِيلِيِّ
كَالْمَرَّيْنِ السَّابِقِيْنِ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ تَحْوَلَ ثَلَاثَيْنَ رَجُلًا

وَانْتَقَدَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيَّنَ مُهْزَمُونَ أَمَمَهُمْ كَمَا حَدَثَ 32
بَسِيقًا، فِي حِينٍ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَظَاهَرُوا بِالْهَرَبِ أَمَمَهُمْ قَاتِلِيَّنَ
«لَنَجِنَّبَنَّهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمِيَانِيَةِ إِلَى الطَّرِيقِ».

وَهَبَ رَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَاصْطَفُوا فِي بَعْلِ ثَامَارِ، وَوَرَبَ 33
كَمِينٌ بَنِي إِسْرَائِيلِيٌّ مِنْ مَرَاصِدِهِ مِنْ عَرَاءِ جِبْعَةِ

وَتَقَدَّمَ عَشْرَةُ أَلَافٍ رَجُلٍ مِنْ خِيرَةِ مُحَارِبِيِ إِسْرَائِيلِ مِنْ مُقَابِلِ جِبْعَةِ 34
فَأَشَنَّتَ الْمَعْرَكَةُ مِنْ عِنْدِ أَنْ يُدْرِكَ الْبَنِيَامِينُونَ أَنَّ الْكَارِثَةَ قدْ
أَحَاقَتْ بِهِمْ

وَهَزَمَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَمَ إِسْرَائِيلَ فَأَهْلَكُوا مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةً 35
وَعَشْرَينَ أَلَفَ رَجُلٍ وَمِنْهُ رَجُلٌ، وَكُلُّهُمْ مِنْ رِجَالِ السَّيْفِ

عَدِيَّيْنَ أَدْرَكَ الْبَنِيَامِينُونَ أَلَّهُمْ قَدْ هُزِمُوا، وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فَدَّا 36
نَظَاهَرُوا بِالْعَهْفِ اعْتِمَادًا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي تَصَيَّرُهُ حَوْلَ جِبْعَةِ

وَمَا لَيْثُ الْكَمِينِ أَنْ افْتَحَمْ جِبْعَةَ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ 37

وَكَانَ الْإِتْفَاقُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلِ وَبَيْنَ الْكَمِينِ أَنْ يُصْنَعُ الْكَمِينُ 38
حَالَ افْتِحَامِهِ لِلْمِيَانِيَةِ عَمُودًا مُتَكَافِقًا مِنَ الدُّخَانِ

فَلَمَّا تَقَهَّرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الْحَرْبِ، شَرَعَ الْبَنِيَامِينُونَ في 39
مُطَارَدَتِهِمْ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ تَحْوَلَ ثَلَاثَيْنَ رَجُلًا، اغْتَدَادًا مِنْهُمْ أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيَّنَ
مُهْزَمُونَ أَمَمَهُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَعَارِكِ الْأُولَى

وَلَكِنْ عَدِيَّا ابْتَدَأَ عَمُودُ الدُّخَانِ يَتَصَاعِدُ مِنِ الْمِيَانِيَةِ التَّقَتَ بَنُو بَنِيَامِينَ 40
وَرَاءَهُمْ وَإِذَا بالْدُخَانِ يَرْتَفِعُ تَحْوَلَ عَنَّ السَّمَاءِ مِنْ كُلِّ أَرجَاءِ الْمِيَانِيَةِ

فَأَنْكَفَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْبَنِيَامِينِ الَّذِينَ فَرُوا مِنْ عُوَيْنَ لَأَنَّهُمْ 41
أَدْرَكُوا أَنَّ الْكَارِثَةَ قدْ أَحَاقَتْ بِهِمْ

وَتَهَفَّرُوا أَمَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ، وَلَكِنَّ الْحَرْبَ 42
أَدْرَكَهُمْ، وَخَرَجَ رِجَالُ الْكَمِينِ مِنَ الْمُدُنِ وَقَطَعُوا عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَ
فَوَلَّ الْبَنِيَامِينُونَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ

وَهَكَدًا حَاصِرُوا بَنِي بَنِيَامِينَ وَتَعَقَّبُوهُمْ بِسُهُولَةٍ، وَأَدْرَكُوهُمْ مُقَابِلَ 43
جِبْعَةَ شَرْفًا

فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَّةً عَشَرَ أَلَفَ رَجُلٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الْقَتَالِ 44

وَعِنْدَمَا وَلَثَ فُلُوْلُهُمْ هَارِبَةً إِلَى الصَّحْرَاءِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ، تَمَكَّنَ 45
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنَ القَضَاءِ عَلَى حَسْنَةِ آلَافٍ مِنْهُمْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ جَدُّوا
فِي تَعَقِّبِهِمْ إِلَى جُدُعُومٍ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَيْضًا أَلْفَيْ رَجُلٍ

فَكَانَتْ جُنَاحُ الْمُقْتُولِيْنَ مِنَ الْبَنِيَامِينِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةً وَعَشْرِينَ 46
أَلَفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُحَارِبِيْنِ بِالسَّيْفِ، وَجَمِيعُهُمْ جَبَابِرَةُ قَتَالٍ

وَتَمَكَّنَ سِيَّمُ مِنْهُمْ مِنَ الْهَرَبِ وَالْلُّجُوءِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ 47
فَأَفَاقُوا هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَسْهُرٍ

وَارْتَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُدُنِ بَنِيَامِينَ وَقَضَوْا عَلَى أَهْلِيَهَا قَاطِنِيَّةً بِحَدِّ 48
السَّيْفِ، وَذَبَحُوا أَلْبَاهَانَ وَكُلَّ مَا وُجِدَ فِيهَا، وَأَحْرَقُوهَا بِالْأَرَارِ

Judges 21:1

وَأَقْسَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْنَافَةِ أَلَا يُرُوِّجَ أَحَدٌ مِنْهُمْ ابْنَتَهُ لَأَيِّ 1
رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ

فَاجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ إِيلِ وَمَثَلُوا أَمَمَ الرَّبِّ بِنَكِينَ بِمَرَازِرَةِ حَتَّى الْمَسَاءِ 2

قَاتِلِيْنَ: «لَمَادِيَا رَبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلِيْلَ قَدْ حَدَثَتْ هَذِهِ الْكَارِثَةُ فِي إِسْرَائِيلِ 3
حَتَّى يَقْنَى أَحَدٌ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ؟

وَبَكَرَ الْقَوْمُ فِي صَبَّاحِ الْيَوْمِ الثَّالِيِّ وَبَنَوْا هُنَاكَ مَدْبِحاً قَدَّمُوا عَلَيْهِ 4
مُحْرَقَاتٍ وَنَبَائِحَ سَلَامٍ

وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «هَلْ تَعْيَبُ أَحَدٌ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ عَنْ حُضُورِ 5
اجْتَمَعَنَا أَمَمُ الرَّبِّ فِي الْمِصْنَافَةِ، لَأَنَّا أَسْمَنَا يَمِينًا مُعْلَظَةً أَنْ نَقْتَلَ كُلَّ
مَنْ تَغَيَّبَ عَنِ الْخَضُورِ؟

وَاعْتَرَى النَّدُمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْوَاهُمْ بْنِي بَنِيامِينَ قَالِيلِينَ: «فَإِنْ قَرَضَ الْيَوْمَ أَحَدٌ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ

فَمَاذَا نَعْمَلُ لِلْبَقِيَّةِ مِنْهُمْ لِزَرْجَهُمْ، وَقَدْ حَلَّفَا نَحْنُ بِالرَّبِّ إِلَّا
«عُطِيَّهُمْ بَنَاتِنَا؟».

وَشَاءَلُوا: «أَيُّ سَبِيلٍ مِّنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْنَعْ لِلنُّثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ
فِي الْمُصْفَاةِ؟» وَتَبَيَّنَ أَنَّ أَحَدًا مِنْ يَابِيشَ جَلَعادَ لَمْ يَحْضُرْ

لَاَنَّهُمْ حِينَ لَحَصُوا الشَّعْبَ وَجَدُوا أَنَّ أَهْلَ يَابِيشَ جَلَعادَ جَمِيعَهُمْ قَدْ
لَخَلُّوا عَنِ الْحُضُورِ.

فَأَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ حَمَلَةً مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ لَفْلَجًِ مِنْ جَبَرِةِ الْقَالِ¹⁰
وَأَوْصَوْهُمْ قَالِيلِينَ: «اُنْطَلُّوا وَاقْصُوا عَلَى أَهْلِ يَابِيشَ جَلَعادَ بَحْدَ السَّيْفِ
رَجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا».

«اُقْتَلُوا كُلُّ ذَكَرٍ وَكُلُّ اُمْرَأٍ عَانِسَرُتْ رَجُلًا

وَجَوَجُوا بَيْنَ أَهْلِ يَابِيشَ جَلَعادَ أَرْبَعَ مِائَةَ قَتَالٍ عَذْرَاءَ فَقَطْ لَمْ¹²
يُضَاجِعُنَّ رَجُلًا، فَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمُخْمَنِ إِلَى شِيلُوهِ الَّتِي فِي أَرْضِ
كُلُّعَانَ.

وَبَعْتَدَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا بِوْقِدٍ وَخَاطَبَتِ ابْنَاءِ بَنِيامِينَ الْمُغَصِّبِينَ فِي¹³
صَحْرَاءِ رُمُونَ وَاسْتَدْعَتْهُمُ الصلْحَ

فَرَجَعَ الْبَنِيَامِينِيُّونَ آتِيًّا، فَأَعْطَوْهُمُ الْفَتَنَاتِ الْلَّوَاتِي اسْتَخْيَوْهُنَّ مِنْ¹⁴
بَنَاتِ يَابِيشَ جَلَعادَ فَلَمْ يَكْفِيْهُمْ

وَأَنْتَابَ النَّدُمُ الشَّغْبَ مِنْ أَجْلِ مَا جَرَى لِبَنِيامِينَ، لَأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ نُعْزَةً¹⁵
فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

فَقَالَ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ: «كَيْفَ تَحْصُلُ عَلَى رَوْجَاتٍ لِرَجَالِ بَنِيامِينَ¹⁶
الْأَقْيَنِ بَعْدَ أَنْ اُنْقَرَضَتِ النِّسَاءُ مِنْ سِبْطِهِمْ»

إِذْ يَجِدُ أَنْ يَكُونَ وَرَثَةً لِلَّادِيجِينَ مِنْ بَنِي بَنِيامِينَ، فَلَا يَنْقَرِضُ سِبْطٌ¹⁷
مِنْ إِسْرَائِيلَ.

لَاَنَّا نَحْنُ لَا نَغْدُرُ أَنْ نُرَوِّجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا بَعْدَ أَنْ أَفْسَدَنَا قَالِيلِينَ: 'مُلْعُونُ¹⁸
مَنْ يُرَوِّجُ اُمْرَأً لِرَجْلِ بَنِيامِينَ'.

ثُمَّ قَالُوا: «هُنْكَ احْتِفَالٌ سَنَوِيٌّ فِي شِيلُوهِ شِمَالِيٍّ بَنِيتِ إِيلَ شَرْقِيٍّ¹⁹
الْطَّرِيقُ الْمُنْجَهُ مِنْ بَنِيتِ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لُونَةٍ

فَأُوصُوا بَنِي بَنِيامِينَ قَالِيلِينَ: اُنْطَلُّوا إِلَى الْكُرُومِ وَأَكْمُلُوا فِيهَا

وَانْتَظِرُوا حَتَّى إِذَا حَرَجَتِ بَنَاتِ شِيلُوهِ لِلرَّفُصِ قَانِدُفُوا أَنْثَمَ نَحْوَهُنَّ²¹
وَأَحْطَفُوا لِأَنْفِسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ اُمْرَأً وَاهْبُوا بِهِنَّ إِلَى أَرْضِ بَنِيامِينَ

فَإِذَا جَاءَ آيَهُنَّ أَوْ إِحْوَهُنَّ لَكِنْ يَسْكُنُوا إِلَيْنَا أُجِبُّهُمْ: عَطَفُوا عَلَيْهِمْ مِنْ²²
أَخْلَى، لَاَنَّا لَمْ نَحْصُلْ عَلَى زَوْجَةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي حَرْبَنَا مَعَ
أَهْلِ يَابِيشَ جَلَعادَ، وَأَنْتُمْ لَمْ تُرَوِّجُوهُمْ مِنْ بَنَاتِكُمْ عَنْ طَبِيبِ خَاطِرِ
قَنَاثُومَا».

وَهَكَذَا صَنَعَ رَجَالُ بَنِيامِينَ، فَقَدْ احْتَطَفُوا الْعَدَدَ الْكَافِيَ مِنِ الرَّاقِصَاتِ²³
وَتَرَوَجُوا مِنْهُنَّ، وَرَجَعُوا إِلَى بَيْارِهِمْ وَعَمَرُوا الْمُدُنَ وَأَقْمُلُوا فِيهَا

لَمْ يَنْطَلِقْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، مُذْدَدِ الْوَقْتِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سِبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ²⁴
عَانِدِينَ إِلَى أَرْضِ مِيزَاثِيْمَ

فِي تُلُكِ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا حَسْنَ²⁵
فِي عَيْنِيهِ